يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-את'חאד יומון

● الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٢٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 8.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 125/47 - 8.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

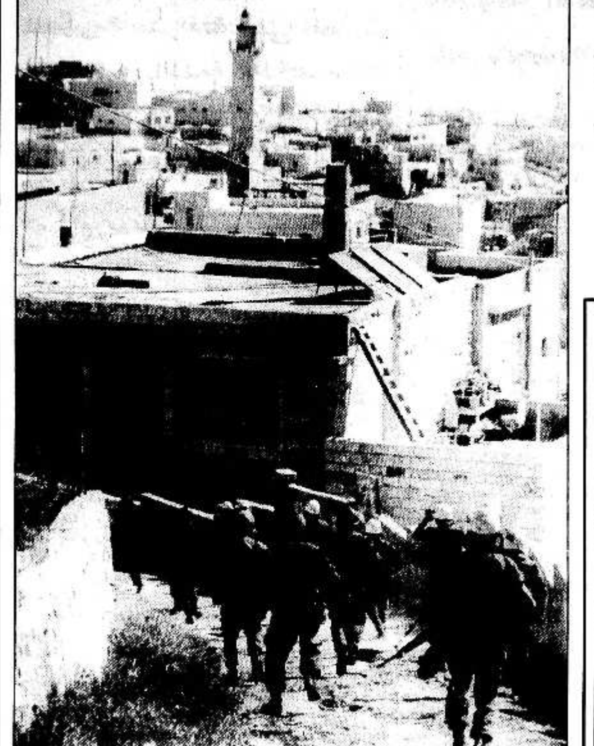
حظر التجول يشمل (٦٣) الف انسان في الضفة!

● أهالي جاعين ومخيمي عسكر القديم والجديد يعانون نقصاً في المواد التموينية ومياه الشرب ● اقتحام مستشفى «رفيديا» واعتقال شاب جريح ● اضراب شامل في قرى طولكرم واضراب تجاري في جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر قوات الاحتلال بفرض منع التجول على (٦٣) الف مواطن ومواطنة في عدة مواقع في الضفة المحتلة. ويشمل حظر التجول مخيمات عسكر القديم والجديد (لليوم الثامن على التوالي) والدهيشة (لليوم الثالث على التوالي). وفرض أمس على مخيم العروب. كما يشمل بلدتي جاعين (لليوم الثامن على التوالي) فيما استمر فرض هذا الامر على اجزاء واسعة من مدينة جنين (لليوم السادس على التوالي).

من ناحية ثانية افادت مصادر موثوقة

● البقية على ص ٦ ●



● هجوم كاسح على العيسوية في القدس المحتلة (٦ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

قلق اسرائيلي متزايد من محاولات الربط بين التسوية في الخليج والقضية الفلسطينية

● الحل السلمي يمكن ان يترك اسرائيل لوحدها في مواجهة العراق ● اسرائيل تنظر بكل جدية الى «التهديدات» العراقية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت» على رأس صفحتها الاولى، امس، ان الاتحاد السوفييتي وبريطانيا يحاولان ربط التسوية في الخليج مع القضية الفلسطينية.

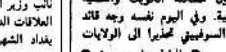
وقالت ان المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن قلقهم من انضمام الاتحاد السوفييتي وبريطانيا الى المحاولة الفرنسية للربط بين التسوية السياسية في الخليج مع المسيرة السياسية في الشرق الاوسط. واضافت ان اسرائيل ترفض حتى النهاية امكانية الربط هذه.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد انتقد بشدة، في نهاية الاسبوع الماضي، سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة. واكد على ان الانسحاب العراقي من الكويت سيكون، ايضا، فرصة جيدة لاسرائيل لكي تتوصل الى تسوية. وفي الوقت نفسه تعهد المبعوثون السوفييت الى بغداد للرئيس صدام بانه اذا انسحب من الكويت فسيضغطون من اجل الدخول حالا في مفاوضات من اجل حل القضية الفلسطينية.

ويذكر ان الرئيس الامريكي، بوش، صرح في الامم المتحدة قبل اسبوع، بان الانسحاب العراقي من الكويت سيتيح الفرصة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وعلى اثر هذا التصريح الذي اعلنه بوش القى وزير الخارجية السعودي خطابا في الامم المتحدة ربط فيه بشكل واضح بين مشكلة الكويت والقضية الفلسطينية. وفي اليوم نفسه وجه قائد الاركان السوفييتي تحذيرا الى الولايات

● البقية على ص ٥ ●



وفد عراقي الى طهران غدا

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفداً عراقياً من وزارة الخارجية سيبدأ غداً الثلاثاء «زيارة رسمية تستغرق عدة ايام» الى طهران للبحث في الترتيبات الادارية لفتح سفارتين في البلدين.

وقالت الوكالة الرسمية ان الوفد سيكون برئاسة رئيس الدائرة الادارية في وزارة الخارجية العراقية. واضافت ان الوفد سيجري خلال الزيارة «مباحثات رسمية مع الجانب الايراني حول الترتيبات الادارية لفتح السفارتين العراقية والايرانية في البلدين الجارين. كما سيتم متابعة عدد من المسائل التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الدولية، منوشهر متقي، الى بغداد الشهر الماضي».

وفقا للمؤشرات الاولى:

فوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية في النمسا

● الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وعقيلته يدليان بصوتهما في الانتخابات التشريعية أمس. (صورة من «و.ص.ف»)

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ افادت المؤشرات الاولى، التي نشرت مساء امس (الاحد)، بان الحزب الاشتراكي الذي يترأسه المستشار فرانز فرانيتزكي سيحقق فوزا باهرا في الانتخابات التشريعية النمسوية ويحرز نتائج افضل مما حققه سنة ١٩٨٦، خلافا لما توقعته استطلاعات الرأي الاخيرة.

ويتوقع ان يفوز الحزب الاشتراكي بحوالي ٤٤ بالمئة من الاصوات (ما بين ٨٠ و٨٣ مقعدا) مقابل ٤٣٫١٢ بالمئة و٨٠ مقعدا في الانتخابات الاخيرة التي اجريت سنة ١٩٨٦.

اما حزب المحافظين الذي يترأسه نائب المستشار، جوزيف ريغلر، فيعتبر اكبر خاسر ويتوقع ان يحرز ٣٢ بالمئة من الاصوات (ما بين ٦١ و٦٤ مقعدا) مقابل ٤١٫٣٠ بالمئة و٧٧ مقعدا قبل اربع سنوات.

ويأتي بعدها الحزب الليبرالي (يميني برئاسة يورغ هايدر) ويتوقع ان يحرز ١٦ بالمئة من الاصوات (ما بين ٢٩ و٣١ مقعدا) مقابل ٩٫٧٣ بالمئة و١٨ مقعدا سنة ١٩٨٦، بينما كانت استطلاعات الرأي تتوقع ان يحرز ١٨ بالمئة من الاصوات.

و«الخضر» ايضا، لم ينجحوا في تحقيق التقدم الذي كانوا يطمحون اليه حيث يتوقع ان يحرزوا ٤ بالمئة من الاصوات (ما بين ٧ و٨ مقاعد) مقابل ٤٫٨٢ بالمئة و٨ مقاعد ايضا في الانتخابات السابقة.

بعد انتهاء الاعياد اليهودية:

غلاء السفر الشعبي والحليب والبيض ومواد التنظيف والحبوب والمخبوزات والنبيذ بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع، خلال الايام القريبة القادمة، اسعار العديد من السلع الاساسية واجور السفر الشعبي بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪.

واعلن ان اسعار السفر الشعبي سترتفع حتى نهاية الشهر الجاري بنسبة ٢٠٪ وان قرارا بهذا الشأن اتخذ بعد فترة طويلة من تجميد اسعار السفر الشعبي وبعد ارتفاع اسعار الوقود بنسبة عشرات بالمئة.

واعلن ايضا ان اسعار الحليب والبيض سترتفع، بعد انتهاء الاعياد اليهودية، بنسبة ١٥٪ وذلك لاصرار وزارة المالية على الغاء السوبسيديا بشكل مطلق عن هاتين السلعتين الاساسيتين!

ومن المتوقع كذلك ان ترتفع اسعار المواد الغذائية الاخرى ومواد التنظيف والخدمات الاخرى بشكل تدريجي.

واعلن ايضا ان شبكات التسويق حصلت من المزودين على الاسعار الجديدة للعديد من السلع التي سيطالها الغلاء مثل الحبوب والحلويات والمخبوزات والنبيذ ومواد التنظيف من جميع الانواع.

ويبرر منتجو هذه السلع غلاء الاسعار هذا بارتفاع اسعار الوقود وزيادة تكاليف العمل. وان الحديث يدور عن ارتفاع اسعار مرن لا يغطي الزيادة في تكاليف الانتاج.

واعلن ان ارتفاع اسعار هذه السلع سيتراوح بين ١٠ و١٥٪ لكن تأثيره سيكون ملموسا بسبب حملات التنزيلات بمناسبة الاعياد اليهودية.

وزير الخارجية الايطالي:

على اسرائيل مفاوضة م.ت.ف وحل القضية الفلسطينية قبل فوات الاوان!

● روما ـ «رويتر» ـ طالب وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكيليس، اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية قبل فوات الاوان، محذرا من ان الحكومات الحالية في تونس والجزائر قد تنحى في غضون ستة اشهر ليحل محلها راديكاليون يميلون الى المواجهة.

وقال وزير خارجية ايطاليا «اعتقد اننا نقلل من الخطر الحقيقي بانه في غضون ستة اشهر سيتولى سياسيون متشددون السلطة في تونس والجزائر وانه ستكون هناك انظمة جديدة على غرار النظام الليبي بالقرب منا». واضاف في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي «ان الامر سينتهي بنا نحن الى ان ندفع الثمن لسنوات طويلة. وليس لمجرد سنوات».

وقال دي ميكيليس انه على اسرائيل ان تدرك انه «حالما تنتهي ازمة الخليج فان الضغوط العربية ستتضاعف». واضاف «ان الجزائر قالت لنا حالما تنتهي الازمة فانتا العرب وبيننا المعتدلون ستطالب بان تفرض الامم المتحدة العقوبات نفسها على اسرائيل كما فعلت ضد العراق».

وتابع وزير الخارجية الايطالي «ان لديهم الحق في ذلك ولديهم العديد من الاسباب وانا اصدقهم فانهم سيفعلونها وسيثير ذلك مشاكل لان هذه المطالب غير مقبولة في منطقتنا من العالم. ويجب ان تبدأ اسرائيل هذه المفاوضات مع المنظمة».

اليوم، افتتاح موسم جوائز «نوبل»

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ يفتتح موسم جوائز «نوبل»، اليوم الاثنين، في ستوكهولم مع منح جائزة نوبل للطب تليها، من الان وحتى نهاية تشرين الثاني المقبل، خمس جوائز اخرى للسلام والاقتصاد والفيزياء والكيمياء والادب. وسيمنح كل فائز باحدى هذه

● البقية على ص ٦ ●

رغم «النجدة» الفرنسية والبلجيكية:

شهود عيان: الوضع في رواندا خطيرا جدا!

● رواندا ـ وكالات الانباء ـ اكد القادمون من رواندا، امس الاحد ان الوضع في هذا البلد اصبح غير امن مما حدا بالعديد من الاجانب الى مغادرته هربا من المعارك الدائرة هناك والتي اصبحت على مشارف العاصمة كيغالي.

وذكر القادمون ان دوي العيارات النارية كان يسمع في وسط العاصمة حيث تركز المظليون الفرنسيون والبلجيكيون في اماكن تواجد الرعايا الاجانب لحمايتهم. واضافوا ان المتمردين اختلطوا بسكان العاصمة استعدادا لاثارة الاضطرابات وانه رغم الهدوء الظاهر فان رواندا تعيش حالة ثورة.

وفي هذه الاثناء تتواصل عملية نقل الرعايا الاجانب من كيغالي الى اوروبا.

وزير الدفاع اللبناني:

الحكومة اللبنانية ماضية في تدابير الحصار حتى انهاء التمرد في الشطر الشرقي

● بيروت ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الدفاع اللبناني، البير منصور، ان الحكومة اللبنانية ماضية في تدابير الحصار على الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية بيروت ولن تتراجع قيد شعرة بل ستتشدد في فرض الاجراءات حتى انهاء تمرد العماد ميشيل عون وبسط الشرعية.

واعرب الوزير اللبناني في حديث اذاعي، امس الاحد عن ثقته بان تدابير الحكومة هذه ستؤدي الى استعادة لبنان الوطن والدولة داعيا اللبنانيين الى التضحية. وقال: هناك خياران اما الحصار والحسم العسكري وما سينتج عنه من مآس واما تشديد الخناق على الحالة التي يمثلها المتمرد عون حتى يسقط وان الحل الثاني اقل ضررا وكلفة.

ورأى وزير الدفاع اللبناني ان الهدف من هذه التدابير هو توحيد المؤسسة العسكرية في النهاية وان العملية ليست موجهة ضد منطقة معينة.

المجاعة تهدد حياة عشرة ملايين انسان في اثيوبيا والسودان !

● لندن ـ الوكالات ـ قالت مؤسسة «انقذوا الاطفال» البريطانية ان عشرة ملايين شخص في اثيوبيا والسودان قد يتعرضون للمجاعة اذا لم يسارع المجتمع الدولي الان الى تفادي حدوث كارثة.

ـ وعقدت مؤسسة «انقذوا الاطفال» وهي اكبر مؤسسة خيرية لرعاية الاطفال في بريطانيا مؤتمراً صحفياً لطرح نداء لجمع مليوني جنيه استرليني لكنها قالت ان الحكومات الغربية والامم المتحدة هي وحدها التي لديها الامكانيات اللازمة لتقديم معونات غذائية واسعة.

وقال المتحدث باسم المؤسسة دومينيك بايرن «ترد الينا ادلة من خبرائنا على الارض، الذين عادوا منذ وقت قريب، تشير الى ان الاحوال قد تتطور الى مجاعة في حجم الوضع الذي كان عامي و١٩٨٤ و١٩٨٥ في اثيوبيا».

وكان اكثر من مليون نسمة قد توفوا في تلك المجاعة وقال بايرن ان ستة اشهر مضت قبل ان يرد المجتمع الدولي على تلك المشكلة.

وقالت المؤسسة ان نحو عشرة ملايين نسمة في شمال اثيوبيا وشمال السودان يتعرضون لنقص في الاغذية وان اكثر قليلاً من نصفهم في السودان.

وقالت انه تشتد الحاجة الى مليوني طن من الغذاء لمنع وفيات من جراء الهجرات الجماعية لاناس يبحثون عن الغذاء.

مصرع (٥) جنود سوريين وآخر من «حزب الله» في اشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد من مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان خمسة جنود سوريين وعنصراً من حزب الله قتلوا، امس الاول السبت، خلال اشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واوضحت المصادر نفسها ان الاشتباكات بدأت عندما اطلق الجنود السوريون، الذين يتولون «حفظ الامن» في الضاحية، النار على عناصر من «حزب الله» كانوا يريدون اقامة حاجز في المنطقة فقتل احدهم.

وتطور الحادث فقتل خمسة جنود سوريين واصيب خمسة عناصر من «حزب الله» على الاقل بجراح.

اليابان تدعم جهود المجتمع الدولي لاقرار السلام في منطقة الخليج

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ صرح، امس الاحد ريوتارو هاشيموتو، رئيس الوزراء الياباني بالوكالة ووزير المالية، بان اليابان ستستمر في دعم جهود المجتمع الدولي لاقرار السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

كما اكد هاشيموتو، الذي حضر عرضا عسكريا في اساكا (شمال طوكيو)، ان «اليابان لن تتحول ابدا الى قوة عسكرية مهمة يمكن ان تهدد بقية البلدان».

واضاف ان بلاده ستبقى ملتزمة بسياستها التي تقضي بعدم امتلاك او صنع او الحصول على اسلحة نووية. واضاف ان اليابان يجب ان تبقى مرتبطة باتفاقات امنية مع الولايات المتحدة للمضي في تحسين قدراتها الدفاعية.

ويقوم رئيس الوزراء الياباني حاليا بزيارة الى السعودية في اطار جولة لعدة بلدان في الشرق الاوسط شملت، حتى الان، مصر والاردن وتركيا. ومن المقرر ان يختتم جولته هذه في سلطنة عمان.

«الحركة الاسلامية» في تركيا تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مسؤولة في الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت منظمة تدعى «الحركة الاسلامية» مساء امس الاول (السبت)، مسؤوليتها عن اغتيال السيدة باهريي اوجوك وهي من زعماء الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي التي قتلت في انفجار طرد ملغوم.

وكانت هذه المنظمة اعلنت، في اول شباط الماضي، مسؤوليتها عن اغتيال البروفيسور معمر اكسوي في انقرة، وهو كذلك من المدافعين عن العلمانية في تركيا.

وهذه رابع مرة تعلن منظمة ذات توجه اسلامي مسؤوليتها عن اعتداء يستهدف شخصيات متمسكة بالقيم العلمانية لكمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية.

وردت الاوساط السياسية بمجملها بحدة على هذا الاعتداء الذي استهدف مسؤولا في المعارضة معروفا بمواقفه المناهضة للاصولية.

ابو اياد في سياق انتقاده لرفض سوريا الربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية:

هنالك دول عربية تدفع الولايات المتحدة والغرب الى خوض حرب ضد العراق لتحفظ ماء وجهها لدى شعوبها!

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ انتقد صلاح خلف (أبو أياد)، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، امس الاحد، بشدة رفض وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع لاي ربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان تساءل فيه ابو اياد ما اذا كان «الشرع حقق التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل وما اذا كانت «لديه خطة لتحرير الجولان المحتل والقدس الشريف».

وتابع ابو ياد «أم ان احتلال الجولان لا يعني شيئا للشرع وبالتالي لا يرى ضرورة لهذا الربط».

وكان الشرع رفض، في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس الاول السبت، اي «ربط» في تسوية ازمة الخليج بين الاجتياح العراقي للكويت والمشكلة الفلسطينية.

وعلى غرار العراق تشدد منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة ربط تسوية ازمة الخليج بتسوية كل الازمات الاخرى في الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية في اطار حل شامل.

ورأى ابو اياد كذلك ان «هناك دولا عربية»، لم يسمها، «تدفع الولايات المتحدة والغرب الى خوض حرب ضد العراق لتحفظ ماء وجهها عند شعوبها ومن اجل ان تقهر العراق على يد قوات طاغية مستعمرة اجنبية».

ويذكر ان ابو اياد يرافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي قام امس الأول السبت بزيارة الى عمان.

حتى نهاية الاسبوع الجاري:

القوات الامريكية تستكمل انتشارها المكثف في الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر في البنتاغون، الليلة قبل الماضية، ان الولايات المتحدة ستكمل في نهاية الاسبوع الحالي مرحلة انتشارها المكثف في الخليج وتبدأ مرحلة التعزيز.

واوضحت المصادر نفسها انه، باستثناء شحنة من البطاريات المضادة للصواريخ من المقرر ان تغادر الولايات المتحدة الاسبوع الجاري، ستكون جميع المعدات الثقيلة اللازمة لعملية «درع الصحراء» موجودة في نهاية الاسبوع في السعودية حيث وصل حوالي (٢٠٠) الف جندي امريكي في غضون شهرين.

لكن المصادر اوضحت انه اذا كانت القوات الامريكية الموجودة تعد كافية حالياً للدفاع عن السعودية فانها لا تستطيع ضمان نجاح هجوم محتمل لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي!

وقال مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه «يمكننا ضمان الدفاع عن السعودية الا ان العدو يزيد من تحصنه في الكويت ويتطلب اخراجه عدداً اكبر بكثير من القوات التي قررناها لذلك».

وتشمل الشاحنات التي سيتم ارسالها في الاسابيع القادمة الى المنطقة معدات ومؤن تعتبر اقل الحاحاً ولكنها ضرورية في اطار وجود ممتد.

في حديث مع صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

بوش وتاتشر يتوقعان انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون حرب!

● العمل العسكري ليس حتميا لانهاء ازمة الخليج ●

● لندن ـ وكالات الانباء ـ توقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ان يسحب الرئيس العراقي، صدام حسين، قواته من الكويت بدون حرب في الخليج.

وقال بوش في تصريح لصحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية نشر امس الاحد، «لا شك عندي في ان ازمة الخليج ستحل بانسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية». واضاف انه لا يعتقد «بان العمل العسكري حتمي لانهاء احتلال العراق للكويت». واعرب عن امله في ان «تجعل العقوبات الدولية المطبقة حاليا ضد العراق الرئيس العراقي يعيد حسابات تكلفة عدوانه وينسحب من الكويت وبان تحل الازمة سلميا».

وقالت تاتشر في تصريح للصحيفة ذاتها «ان ازمة الخليج ستحل باسلوب في صالح القانون والنظام الدوليين حسبما ورد في قرارات الامم المتحدة وهذا يعني ان تغادر القوات العراقية الكويت بلا رجعة وان تعود الحكومة الشرعية».

وقالت «لو ان لدى الرئيس العراقي اي قدر من الحكمة لرحل الان قبل ان تشل العقوبات الاقتصاد العراقي الذي اضعفته الحرب مع ايران من قبل». وخلصت الى القول «انه سيكون على العراق دفع تعويضات عن الاضرار التي الحقها بالممتلكات في الكويت كما يجب تقديم المتهمين بارتكاب جرائم حرب الى المحاكمة».

باستثناء بريطانيا وايرلندا:

دول المجموعة الاوروبية توافق على اتخاذ سياسة خارجية وامنية موحدة تقرر بالاغلبية

● البندقية (ايطاليا) ـ وكالات الانباء ـ تقدمت فرنسا والمانيا بمشروع يقضي بان تتخذ المجموعة الاوروبية سياسة خارجية وامنية موحدة تقرر بالاغلبية.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في ختام مباحثات غير رسمية بين وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية التي عقدت بالقرب من مدينة البندقية الايطالية ان جميع الدول الاعضاء باستثناء بريطانيا وايرلندا توافق على اضطلاع المجموعة بهذا الدور الجديد.

وقال دوما ان على المجموعة الاوروبية ان تتبع سياسة امنية وخارجية مشتركة في الميادين التي تكون لها فيها مصالح واحدة مشيرا في هذا الصدد الى ازمة الخليج. واضاف «ان الاضطرابات في اوروبا وفي العالم تضطرنا الى التعامل باساليب جديدة مع بناء اوروبا».

وذكرت الانباء ان بريطانيا ترددت بشأن اعطاء المجموعة الاوروبية دورا امنيا واسعا. وقال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، انه بالنسبة لبريطانيا فان حلف شمال الاطلسي «الناتو» سيبقى المنبر الرئيسي للسياسة الامنية المشتركة.

كلمة الاتحاد

الحكومة متهافتة على الحرب لـ «حل» الأزمة الاقتصادية!!

● «لا مناص من اعلان الاضراب العام لكل العاملين في الدولة رداً على سياسة وزارة المالية المعادية للعاملين والرافضة رفضاً فظاً لمطالب الهستدروت» ـ هذا ما قاله احد قادة الهستدروت، في اعقاب اجتماع السكرتير العام يسرائيل كيسار، مع وزير المالية، اسحق موداعي، يوم الجمعة الماضي.

وقال كيسار، ايضاً، ان الحكومة تبدو مصممة على تقليص الحد الادنى للاجور او الغائه كلياً. كما ان المالية تبدو «غير مستعجلة» ابداً، لتوقيع اتفاق اجور جديد مع الهستدروت، مع ان الاتفاق السابق انتهى منذ اكثر من نصف سنة.

من ناحية ثانية تبرز الحقائق التالية التي تشير الى تفاقم الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في الدولة:

● مؤسسة «نجمة داود الحمراء» تبدو مشلولة تماما مادياً، وعليها التزام سريع بدفع ٣٠ مليون شيكل ليس معها منها اغورة واحدة. وقال المدير العام للمؤسسة، الدكتور تنان كوهين، بانه اذا لم تقف الحكومة للانقاذ، فان كل خدمات «نجمة داود الحمراء» سوف تنهار كلياً.

● نقابة الاطباء اعلنت انها، بعد اعياد العرش، سوف تفكر بالخطوات النضالية التالية بما فيها الاضراب العام فقد انتهت مهلة الـ ٩٠ يوماً التي حددتها محكمة العدل العليا للحكومة ونقابة الاطباء للاتفاق حول صيغة جديدة للاجور. والحكومة تتجاهل تماماً ذلك وتتصرف ببلادة فظيعة متجاهلة مطالب الاطباء.

● الحكم المحلي في البلاد يعاني من ازمة قاسية جداً. ومع انه في الناحية العربية يصل حدّ الشلل التام والعجز عن دفع رواتب العاملين والالتزامات لشركة «ميكوروت» وللشركات والمقاولين الا انه في الناحية اليهودية، ايضاً، يواجه ازمة خانقة.

● يعاني فرع السياحة من ازمة عنيفة جداً. الكثير من شركات السياحة العالمية الغت رحلات الى اسرائيل. وتقدير اتحاد اصحاب الفنادق هو ان الدخل تضاءل بحوالي ٥٠٪ وبعد الاعياد سيتضاءل بـ ٣٠٪. والتقدير هو ان خطر الحرب ومشاركة اسرائيل فيها هو السبب الاساسي للتراجع في عائدات السياحة.

بالاضافة الى كل هذا، فان معدلات البطالة ليس فقط انها لم تنخفض بل يشير عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، الى ان معدلات البطالة قد ترتفع من ١٠٪ من قوة العمل حالياً الى ١٣٪ في السنتين القادمتين.

ان المهرجان «القومي» الجنوني احتفالاً بقدوم المهاجرين يطمس الحقيقة طويلاً. فالقادمون الجدد اما ان يظلوا عاطلين عن العمل او انهم سوف يحتلون اماكن عمل السكان الاصليين، اليهود والعرب. وهناك اساس للاعتقاد بان مشاكل حادة، اقتصادية واجتماعية سوف تنشأ وتتفاقم. كما ان هناك مؤشرات للتوتر بين يهود «قدامى» ويهود مهاجرين جدد، بين الاشكنازيين وبين اليهود الشرقيين.

ان شعور قادة الدولة بالثقة الهائلة بالنفس هو شعور كاذب. والحكومة تتجاهل المشاكل ولا تحلها.

ولعل أحد الدوافع الاساسية لحماس الحكومة للحرب الشاملة ضد العراق، بمشاركة اسرائيل، هو الوهم بأن هذا يخرج اسرائيل من ازمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية الخانقة.

ونحن نؤكد انه مع النضال الذي يجب ان يتعاظم ويتسع لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية يجب تصعيد النضال لمنع الحرب حتى لا تتمكن الحكومة من الهرب من المشاكل عن طريق المغامرات الحربية وتغذية الشوفينية العمياء المعادية للعرب.

(«الاتحـــــــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي البنغلاديشي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي الحزب الشيوعي البنغلاديشي لمناسبة انعقاد مؤتمره الخامس.

وفي ما يلي نص البرقية التي أرسلتها اللجنة المركزية الى مندوبي المؤتمر: الرفاق الأعزاء: يسرنا أن نبعث اليكم بتحياتنا الأخوية والحارة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الخامس.

نتمنى لمؤتمركم نقاشا مثمرا ونجاحا في تشكيل وتحديد استراتيجية وأهداف حزبكم، لمواجهة المتغيرات التاريخية السريعة والتحديات الصعبة الماثلة أمامكم لتعزيز النضال من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

تحية الى الحزب الشيوعي في اورغواي بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني والعشرين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي في الاورغواي تهنئه بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني والعشرين.

وفي ما يلي نص البرقية: بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثاني والعشرين، يسرنا أن نبعث اليكم، باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، بأحر التحيات.

نتمنى لمؤتمركم نقاشا مثمرا لدفع عملكم النظري والسياسي والتنظيمي الى الأمام في مواجهة التحديات الماثلة أمامكم والمتغيرات السريعة في العالم.

اننا على قناعة بأن مؤتمركم سيكون لبنة مهمة في الحركة العمالية في بلدكم وفي النضال من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

طوبي يهنىء ليلوف بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للحزب الاشتراكي البلغاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، ألكسندر ليلوف بمناسبة إعادة انتخاب الاخير رئيسا للحزب الاشتراكي البلغاري وتمنى له النجاح في عمله.

ومما جاء في برقية التهنئة: «باسم أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يسرني أن أبعث اليكم بالتحيات الحارة والتهاني المخلصة لمناسبة اعادة انتخابكم في منصبكم الرفيع، رئيسا للمجلس الاعلى للحزب الاشتراكي البلغاري.

أتمنى لحضرتكم الصحة الجيدة والنجاح في مواجهة التحديات الماثلة أمامكم.

وأعرب عن أملي في تطوير وتعزيز علاقات الصداقة بين حزبينا ومصلحة شعوبنا ومن أجل قضية السلام العامة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على هامش مهرجان المسرح الاخر الحادي عشر في عكا:

محاولة الاعتداء والتخريب على عرض مسرحية: «ملفات محكمة غفعاتي أ»

● مخرج المسرحية: هدفنا من عرضها وخز الضمير الانساني وتحريكه لدى المجتمع الاسرائيلي ● البلدية تمنع الشبيبة الشيوعية من توزيع «زو هديرخ» وملصقات اخرى ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح مساء امس الاول السبت، في خان العمدان، في عكا القديمة، مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر الحادي عشر، بحضور الالاف.

وعلى ضوء النجاح اكد مدير مجلس الثقافة في وزارة المعارف، النير شليف، في حفل الافتتاح ان وزارة المعارف ستدعم وتعمل على افتتاح مهرجان «الفوكاليزا» في عكا، قبل عيد الفصح القادم.

ولقد تم تعيين السيدة ميرا زراي، مديرة فنية لمهرجان الفوكاليزا القادم.

وجلب ويجلب مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر، اليه الالاف من الزوار. وسيكون السيد شمعون بيرس، ضيف المهرجان، اليوم الاثنين.

وقال رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، في حفل الافتتاح، ان المهرجان هو بمثابة عيد لعكا، عيد للمسرح الاخر والفن وللفنانين وللجمهور.

ويذكر انه يجري في المهرجان عرض عشرات الاعمال المسرحية، لاول مرة، منها عدة مسرحيات عربية.

وخلال العرض التجريبي لمسرحية «البروتوكولات»، التي تتحدث عن محكمة مجموعة غفعاتي أ العسكرية وممارساتها اللاانسانية في المناطق المحتلة، قام عدد من المهاويس العنصريين، بمحاولة الاعتداء والتشويش على سير العرض.

وروت السيدة راحيل شكيدي، من طاقم المسرحية الحادث كالتالي: «يوم أمس الاول السبت، وبعد الافتتاح الرسمي للمهرجان، قمنا بعرض تجريبي لمسرحية الملفات، «بروتوكولات محكمة غفعاتي أ» داخل قاعة، مع بث مباشر بواسطة جهازي تلفزيون في الساحة المقابلة للقاعة. وكان الحضور يربو على ٤٠٠ متفرج. وفجأة سمعنا ضجة عبر مكبرات الصوت في المقهى المجاور، فتوجه بعض العاملين في المسرحية الى المقهى، وطلبوا الكف عن التشويش. فما كان من احدهم، وهو جندي مسرح، إلا ان اندفع باتجاه اجهزة التلفزيون وأطفأ احدها. وهنا احتشد العشرات من الحضور وحاولوا وقف هذه التصرفات ومنع الاعتداء على احد افراد الطاقم المسرحي. وتدخلت الشرطة ايضا في وقت لاحق».

وحول عرض المسرحية قالت: «الجمهور يخرج بعدة انطباعات وآراء متناقضة تدل على الانقسام الموجود في المجتمع الاسرائيلي. وهدفنا من المسرحية اظهار الحقيقة للرأي العام، وان تصل هذه الملفات حول المحكمة ومجرياتها الى الناس ليس فقط من خلال الصحف، بل عبر سرد حقيقي خلال ٣٥ ساعة عرض لكافة ملفات القضية».

وقال مخرج المسرحية يغآل عزراتي، «الفكرة لعرض المسرحية هي للمدير الفني للمهرجان. والمسرحية عبارة عن مراجعة كاملة وعرض لكل ملفات محكمة غفعاتي أ. فلم نحذف أية فقرة ولم نقم بانتقاء فقرات معينة. وهدفنا فضح وكشف الاساليب التي يتعامل بها الجنود في المناطق المحتلة، مع الشعب الفلسطيني، واظهار حقيقة ما يجري على ارض الانتفاضة وطريقة التعامل مع الواقع».

وردا على سؤال: هل تريدون تقوية المعارضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، التزم جانب الصمت! وردا على سؤال آخر: هل تريدون وخز الضمير؟ قال: «الهدف تربوي وضميري. ونهدف الى تحريك الضمير الانساني لدى الشعب الاسرائيلي».

من جهة اخرى قام موظفو النظام في بلدية عكا، يوم أمس بمنع رفاق الشبيبة الشيوعية من توزيع صحيفة «زو هديرخ» وملصقات ومناشير اخرى.

وأقامت الشبيبة الشيوعية خيمة خاصة على ارض المهرجان، حيث أمها العشرات وجرى النقاش مع اعضاء الشبيبة حول عدة قضايا يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

ومن المسرحيات العربية التي ستعرض خلال المهرجان: المتشائل وحكايات جحا، التي جرى تعديل نصوصها لتتلاءم والوضع السياسي والاجتماعي القائم. وابو علي يتزوج اثنتين. وهي عبارة عن عرس فلسطيني، ومسرحية الطريق لمسرح شروق من البقيعة، التي ستعرض مساء اليوم في السادسة ويوم غد في الوقت نفسه.

ممثل «القائمة المشتركة» في لجنة العمال:

على الهستدروت تصعيد الكفاح العمالي ضد الخطة الاقتصادية الجديدة

● انتخاب نجيب صعب سكرتيراً للجنة بامتناع ممثل القائمة المشتركة «طلال موسى، بدلاً من رفيق نصرة»

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف وابوسنان ـ عقدت لجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة المعينة جلسة خاصة مساء الاربعاء (١٠/٣) لانتخاب سكرتير اللجنة وبحث الموقف من الخطة الاقتصادية الجديدة. وعندما اقترح ممثل «التجمع» السيد نجيب صعب سكرتيراً للجنة العمال تحدث ممثل القائمة المشتركة السيد رفيق نصرة فأعلن: ان كتلتنا تمتنع عن التصويت احتجاجاً على سياسة قيادة الهستدروت المعراخية المتواطئة مع الحكومة والتي لا تقف بحزم الى جانب العاملين وقضاياهم. كما ان موقفنا ينبع من احتجاجنا على عدم احترام ارادة قوتنا التي تبلغ اكثر من ٥٠٪ في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر ولم نحظ سوى بعضو واحد معين من ١٥ عضواً. كما ان كتلتنا تمتنع عن التصويت لانه لم يجر التشاور والمحادثات معنا حول عمل اللجنة وادارتها. وبامتناع ممثل كتلة القائمة المشتركة صوت باقي الاعضاء وانتخب السيد نجيب صعب سكرتيراً للجنة العمال.

وفي سياق الحديث عن الخطة الاقتصادية طالب ممثل الكتلة المشتركة رفيق نصرة بان تندد اللجنة بالخطة الاقتصادية والمطالبة بالغائها. وتحدث باسهاب عن مخاطر الخطة بالنسبة للعاملين وما تحويه من اجراءات ستؤدي الى زيادة البطالة وتخفيض مخصصاتها وضرب ذوي الدخل المحدود والحقوق النقابية للعاملين. وطالب بأن تلغى هذه الاجراءات وبضمان تعويض ١٠٠٪ عن الغلاء للعاملين.

وقدم رفيق نصرة مكتوباً خطياً من قيادة الكتلة المشتركة يستبدل بموجبها السيد رفيق نصرة بالسيد طلال موسى ممثلاً للقائمة المشتركة في لجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر. وطالب رفيق نصرة بأن يكون نادي الهستدروت لاعضاء الهستدروت وليس لنشاطات الفراغ.

مبادرة من شباب القرية

نشاط مكثف في قرية عارة لمحاربة المخدرات

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصدر «الشباب التقدمي لمكافحة المخدرات» في عارة منشوراً جرى توزيعه، امس الاول السبت، استعرض ما تتعرض له القرية وشبابها من نشاط علني لتجار المخدرات. وتحذر مجموعة الشباب من الخطر الداهم على شباب قرية عارة من هذه الافة النكراء.

وجاء في المنشور: «تواجه قريتنا اليوم موجة من نشاط تجار المخدرات الخطيرة مثل «الكوكائين» والاغرب من ذلك ان هذا النشاط الملموس لا يواجه مقاومة جدية من الشرطة. اننا نعتقد ان هذا النشاط جاء لضرب شباب قريتنا وحرفهم عن طريق الشرف والكرامة، مسيرة النضال التي يخوضها شعبنا على مدار ايام السنة».

وشرح المنشور الاخطار التي يتعرض لها المجتمع من متعاطي وتجار المخدرات واغفال الشرطة لهذه الظاهرة وعدم قيامها بالواجب المناط بها.

وجاء في نهاية المنشور: «اخوتنا، المستفيد الوحيد هم اعداؤنا، اعداء قريتنا ومجتمعنا الفلسطيني. وكلمة اخيرة نود ان يسمعها تجار السموم وكل من يعنيه الامر: ان جماهير قريتنا، بكل قطاعاتها، لن تصمت على جريمة قتل ابنائنا وهم في ريعان الشباب»!!

ومن جهة ثانية، تقوم مجموعة «الشباب التقدمي لمكافحة المخدرات» بنشاط مكثف وحملة توعية بين الاهالي لمحاصرة هذا الوباء الذي يتهدد شباب القرية ومقاومته.

ندوة في الرامة حول ازمة الخليج بمشاركة نفاع ودراوشة وميعاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الجبهة في قرية الرامة ومركز حنا مويس الثقافي، عقدت يوم الجمعة الاخير، ندوة حول: أزمة الخليج وتأثيراتها، في قاعة مركز حنا مويس، حضرها جمهور غفير من اهالي القرية. وشارك فيها اعضاء الكنيست: محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة.

افتتح الندوة الاستاذ سمير يوسف بكلمة ترحيب. وأدار الندوة المحامي حبيب ابو حلو.

وقدم اعضاء الكنيست الثلاثة استعراضا شاملا للازمة ومواقف كل القوى منها، عربيا وعالميا، مؤكدين ان القضية الاولى وبحق هي دحر الغزو الاستعماري.

وشرحوا باسهاب الاسباب التي منعت حتى الان الولايات المتحدة من شن حرب ضد العراق، واستبعدوا رغم التهديدات الامريكية، نشوب حرب، لان ما ستتكبده امريكا من خسائر يفوق المتوقع وانها لن تربح اي شيء من اندلاع الحرب. مشيرين الى عدة مؤشرات تثبت ان المنطقة تتجه نحو انفراج تدريجي، رغم ان الازمة ستستمر لسنوات عديدة. وان هناك قناعة دولية تتعزز وتتكون حول ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول التعاون بين الاطر الحزبية في اسرائيل قال نفاع: التعاون بيننا افضل بكثير من السابق. واهم شيء تبقى نقطة الانطلاق والمطلوب التحلي بالامانة والمسؤولية خدمة لمصلحة شعبنا ونحن كجبهة على اتم استعداد لتوطيد التعاون.

وقال ميعاري: نحن اليوم نعمل في اطار الحل السلمي والحرب بيننا انتهت. والمطلوب: الالتحام بالمواقف الوطنية والعطاء وترجمة الشعار الى عمل.

واكد دراوشة، اننا كلنا ابناء شعب واحد والمطلوب ترجمة الاقوال الى افعال.



● من مسرحية «بروتوكولات» حول محاكمة «غفعاتي أ» ضمن مهرجان المسرح الاخر في عكا.
(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

قرارات سياسية وتنظيمية تختتم اعمال مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

● لتجنب مخاطر نشوب حرب مدمرة ـ على القوات الامريكية الجلاء عن الجزيرة العربية والخليج وانهاء حصار العراق ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا، امس، خبر وقائع المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث، الذي افتتح مساء يوم الجمعة ٩٠/١٠/٥ في منتزه الطيبة وواصل اعماله يوم السبت ٩٠/١٠/٦ في الطيرة.

وننشر اليوم اسماء اعضاء لجنة المنطقة المنتخبين واعضاء لجنة المراقبة المنطقية. والقرارات التي اتخذها المؤتمر في نهاية جلساته.

اعضاء لجنة المنطقة : جميل ابو راس، نسيم ابو خيط، بثينة ابو راس، وائل ادريس، حسن جابر، يسرى جابر، محمد زبارقة، سعيد طه، محمد عبدالكريم منصور، احمد عراقي، فؤاد منصور، معين ناطور، مثقال سمارة، عبدالله عودة، عادل عامر، غدير عراقي، صابر رابي، ابراهيم رابي، تغريد شبيطة، فتحي شبيطة، عبدالمنان شبيطة.

اما اعضاء لجنة المراقبة فهم : جهاد بشارة، محمود متاني، محمد ابو اصبع، محمد عزوقي، شاكر عازم.

واتخذ المؤتمر القرارات التالية :

● لتجنب مخاطر نشوب حرب مدمرة في منطقة الشرق الاوسط والعالم كله ـ على القوات الامريكية والاجنبية الجلاء عن الجزيرة العربية والخليج وانهاء حصار العراق. العمل على انسحاب العراق من الكويت وتسوية العلاقات بين دول المنطقة في اطار الجامعة العربية.

● ليكف حكام اسرائيل عن التهديد بالحرب ضد العراق وعن تصعيد حمى الحرب في البلاد.

● تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتسوية النزاعات في المنطقة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان، واحلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية واقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل من خلال الحوار مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م. ت. ف.

● وقف جميع صور الاستيطان للمهاجرين الجدد وغيرهم في المناطق المحتلة، وايقاف اعمال القمع والقتل والهدم وفرض العقوبات الجماعية، ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، ووقف اعمال المداهمة والارهاب، واطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين وفتح جميع المدارس والجامعات في فلسطين المحتلة.

● تصعيد اعمال التضامن اليهودي العربي، السياسي والمادي، مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، وتكثيف اعمال الاغاثة للاماكن التي تتعرض للحصار ولسائر المتضررين من اعمال القمع الوحشية.

● شجب السياسة الاقتصادية المبنية على عسكرة الاقتصاد وفرض الضرائب على جمهور العاملين والمطالبة بوقف جميع اشكال التقليصات في الاجور والخدمات ومخصصات التأمين والتعليم والتعويض عن البطالة والسعي لتوفير خطة اقتصادية تضمن اماكن عمل للعاطلين والمساكن للمحتاجين وعدم المس بالتعليم الالزامي والمجاني في كل مراحل التعليم.

● وقف سياسة الاضطهاد القومي والخنق المتعمد ضد المواطنين العرب والكف عن التصريحات العنصرية وسن قانون يحرم التحريض العنصري والدعوة للترانسفير.

● دعم مطالب السلطات المحلية العربية، ومطالبة السلطات الحكومية بالاستجابة لها ورفع الحصار عنها باعطائها حقوقها وافساح المجال لتطورها وايصالها الى مستوى المدن والقرى اليهودية في البلاد.

● ايجاد اماكن عمل مناسبة للاكاديميين العرب ولسائر العاطلين عن العمل وتوفير العناية المناسبة للشباب العربي العامل والمتعلم.

● الاستجابة لمطالب الفلاحين العرب في تخصيص كميات مياه تتناسب وحاجاتهم واعطائهم الرخص لزراعة الخضراوات اسوة بالفلاحين اليهود.

● وقف اعمال الهدم والمصادرة للبيوت والاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب، واقرار خرائط هيكلية تضمن بقاء البيوت العربية القائمة وتوسيع رقعة البناء الخاص والعام بما يتلاءم وحاجات مدننا وقرانا.

● شجب محاولات قيادة الهستدروت شل عمل مجلس عمال الطيبة وتقليص صلاحياته، والمطالبة باقامة مجالس عمال منتخبة في سائر مدننا وقرانا خصوصا في الطيرة وباقة الغربية وضمان ميزانيات مناسبة وصلاحيات جدية لمجالس العمال العربية اسوة بمجالس العمال في الوسط اليهودي.

● الدعوة الى تقوية جبهاتنا المحلية ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحويلها الى بيت واسع ومتراس فعال في وجه سياسة التمييز والاضطهاد، والى طليعة للنضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل والثابت.

● انجاز هدف الوصول الى الف مشترك في المنطقة لجريدة «الاتحاد».

● رفع مستوى التنظيم الحزبي في فروع المنطقة وتعزيز وحدة الحزب في المنطقة كجزء من تعزيز وحدة الحزب القطرية.

● دعوة الشباب والشابات وسائر التقدميين من مختلف الاعمار للانخراط في صفوف الحزب الشيوعي وصفوف الشبيبة الشيوعية لضمان اغناء المسيرة الكفاحية التي قادها الحزب خلال كل سنوات وجوده، حيث اثبتت التجربة مصداقية وصحة برنامجه السياسي والاجتماعي للسلام والمساواة.

● دعم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث وتشجيع الانضمام اليها وتعزيز دور المرأة والفتاة الكفاحي ومناصرة حقها في العمل والمساواة في الاجر والتعليم ورفع مكانتها الاجتماعية، ورفض كل الدعوات الرجعية والسلفية ومحاولات ابقاء المرأة والفتاة في أسر العزلة والانفصال عن مشاكل ومشاغل الشعب والمجتمع.

● دعم وتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة بوصفه الحارس الفتي للحزب وصاحب المصلحة العليا في الوصول الى مستقبل افضل.

اليوم، افتتاح موسم جوائز «نوبل»

● تتمة من ص ١ ●

الجوائز اربعة ملايين كورون سويدي (٧٠٠ الف دولار).

وتمنح خمس من جوائز «نوبل» في ستوكهولم ويقوم ملك السويد بتسليمها الى الفائزين في العاصمة السويدية في العاشر من كانون الاول. وكان الصناعي السويدي، الفرد نوبل، مخترع الديناميت ومؤسس هذا التقليد في وصيته في العام ١٨٩٥، عهد مهمة منح جائزة «نوبل» للسلام الى الجمعية النرويجية التي كانت ما زالت موضوعة تحت وصاية السويد. وظل التقليد قائما بعد الاستقلال في العام ١٩٠٥ وما زالت جائزة «نوبل» للسلام تمنح في اوسلو.

ومنذ البدء بتوزيع الجوائز في العام ١٩٠١ حصل ٥٧٥ شخصا ومنظمة على هذا التقدير يضاف اليهم حائزو جائزة «نوبل» للاقتصاد وعددهم ٢٧. وتأسست هذه الجائزة في العام ١٩٦٩ على يد المصرف الملكي السويدي وحددت لها قيمة معادلة لقيمة الجوائز الاخرى.

حظر التجول يشمل (٦٣) الف انسان

● تتمة من ص ١ ●

بأن مواطني جاعين ومخيمي عسكر يعانون من نقص في المواد التموينية ومواد الشرب. ففي جاعين اتضح بان سلطات الاحتلال منعت صهاريج مياه الشرب من الدخول للقرية وذلك وقت رفع حظر التجول لمدة ساعتين الخميس الفائت كما منع المواطنون الداخلين للقرية من ادخال اي مواد غذائية ويذكر ان قرية جاعين التي يقطنها (٦) الاف مواطن يعتمدون على مياه الجميع (الابار التي تتجمع فيها مياه الامطار) ويعانون من شح بالمياه خصوصاً في هذا الشهر من كل عام.

وفي مخيمي عسكر تقوم سلطات الاحتلال في ظل منع التجول بمداهمة المنازل والعبث بمحتوياتها وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً. وذكر شهود عيان ان القوات داهمت الليلة قبل الماضية قرابة (٧٠) منزلاً في المخيمين كما اشتكى المواطنون من قيام الجنود بتفجير القنابل الصوتية والغازية في ساعات الليل المتأخرة.

على صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال مدرسة قدري طوقان الثانوية في نابلس (٧٥٠) طالباً وعثرت على اعلام، وصور ولم يبلغ عن وجود اعتقالات.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة الكندي الابتدائية للذكور في نابلس لمدة اسبوع وذلك بدعوى رشق الطلاب بالحجارة على الدوريات العسكرية.

من ناحية اخرى اقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول مستشفى رفيديا واعتقلت الشاب الجريح عابد محمد حمدان شديد (٢٠) عاماً من قرية علار والذي كان اصيب بعيار ناري خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية صباح امس الاول.

واصيب الشاب خالد طه (٢٧) عاماً بشظايا في الحوض والفخذ والفتى معروف علوي (١٤) عاماً بعيار مطاطي بالظهر ونقلا الى مستشفى الاتحاد في نابلس وذلك خلال الاشتباكات التي شهدتها المدينة.

● اضراب شامل في قرى طولكرم●

شهدت قرى علار وعتيل صيدا وقفين ودير الغصون وزيتا وباقة الشرقية (قضاء طولكرم) امس اضراباً شاملاً احتجاجاً على افتتاح ممثلية للادارة المدنية الاسرائيلية في منطقة الشعراوية (قرب مفترق عتيل/ علار/ زيتا).

ويذكر ان مبنى الممثلية اقيم على ارض تمت مصادرتها من المواطن نشأت زهدي سمارة شديد من قرية علار.

من ناحية اخرى اندلعت مساء امس الاول صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم طولكرم اقتحمت بعدها القوات عدداً من المنازل بينها منزل المواطن محمد ابو حميد واعتقلت نجله اشرف (١٦) عاماً واعتدت على والدته وعدد من النسوة بالضرب والشتم عندما حاولن تخليصه من ايدي الجنود.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية الزاوية لضاد للقيلية للمرة الثانية على التوالي وداهمت عشرات المنازل واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

● اضراب تجاري في جنين ●

رفعت سلطات الاحتلال فجر امس نظام حظر التجول عن اجزاء من مدينة جنين فيما استمرت بفرضه على الحارة الشرقية ووادي عز الدين وحي المراح وذلك لليوم السادس على التوالي.

وفور ذلك اعلنت القيادة الموحدة في جنين اضراباً تجارياً (ابتداء من يوم امس) لمدة ثلاثة ايام حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة وتضامناً مع المناطق الخاضعة لحظر التجول.

وبالرغم عن فرض حظر التجول شهدت المدينة مواجهات عنيفة اصيب خلالها ثلاثة مواطنين وداهمت القوات عدداً من المنازل في الحارة الشرقية بينها منزل عائلة الشهيد عمر ابو بكر في الحارة الشرقية وعبثوا بمحتويات المنزل. وتستمر قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على بلدة قباطية لليوم الخامس على التوالي.

وشهدت قرى عرابة وصيلة والسيلة الحارثية ورمانة وكفردان امس مظاهر احتجاج مختلفة.

● استمرار حظر التجول على الدهيشة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول ولليوم الثالث على التوالي على مخيم الدهيشة. وكان جنود الاحتلال داهموا الليلة قبل الماضية عددا من المنازل بينها منزل الشاب لطفي محمود لطفي والذي يرقد في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وحالته العامة صعبة واعتدوا على اخوته بالضرب المبرح وعبثوا بمحتويات المنزل. من ناحية ثانية رشقت سيارة استيطانية بالحجارة في بلدة بيت جالا مما اسفر عن تحطم زجاجها.

● القاء زجاجة حارقة ●

القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية في قرية بني نعيم وفي اعقاب ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية.

وبالرغم من فرض الحظر وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في القرية امس.

واصيب مساء امس الاول خمسة مواطنين في مخيم العروب في اثناء المواجهات التي شهدها المخيم بينهم الشاب عطا عبد الفتاح جوابرة (١٨ عاما) والذي اصيب باربعة اعيرة نارية في الرأس والصدر والبطن ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس لخطورة حالته.

من ناحية ثانية قام جنود الاحتلال صباح امس باستفزاز طلاب مدرستي حلحول الثانوية والاعدادية واعتدوا على عدد منهم بالضرب المبرح.

● مواجهات واشتباكات ●

جرت في مدينة رام الله امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال تركزت في الشارع الرئيسي اعتقل خلالها الجنود عددا من الشبان واشبعوهم ضربا.

وفي قرية دير البزيع قامت جرافات الاحتلال بتجريف خمس شجرات زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطن عبد القدوس محمد جعوان.

● صدامات ومواجهات ●

شهدت مخيمات الشابورة ويبنا برفح والشاطىء وخانيونس واحياء الامل في خانيونس والصبرة وشارع الوحدة في غزة امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وخلال الصدامات في حي الامل ومخيم اللاجئين اصيب الطفل حسين حامد (١٠ سنوات) بعيار معدني بالذراع والفتى خليل مصطفى (١٢ عاما) بعيار معدني بالرأس والشاب سامي علي (١٧ عاما) بعيار معدني بالركبة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة مساء امس الاول في مخيم البريج طالت اكثر من (١٥٠) شابا حسبما ذكرت مصادر فلسطينية.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال في مخيم جباليا محلا لبيع الاحذية ومطعما بواسطة اللحام بالاكسجين يعودان للمواطنين محمد عبد اللطيف سلحة ومحمد خميس جابر وذلك بدعوى رشق الحجارة في القرب من المحلين المذكورين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ شعب (الحزب) ـ اليوم الاثنين ٩٠/١٠/٨ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». المحاضر: د. احمد سعد.

□ على الماشي □

● يوسف فرح ●

لو استحى القاق...

● كأن النظام المصري وابواقه واجراءه، كانوا ينتظرون شيئا ما كأزمة الخليج، حتى يفرغوا سمومهم بكل ما هو فلسطيني، والا فما معنى هذا الهجوم الكاسح على عرفات وصحبه، مع انهم لم يفعلوا الا الدعوة الى حل ازمة الخليج حلا سلميا، وضمن جدران البيت العربي!

قرأت في الاسبوع الماضي سبابا اراد له كاتبه ان يكون مقالا، صعقت، لم تصدق عيناي ما قرأت. ولكني حين سمعت خطاب الرئيس، افاقت من دهشتي، اذ عرفت ان قلم ابراهيم سعدة، لم يكن ليتحرك، لولا توجيهات الرئيس: «واذا كان رب البيت بالطبل ضاربا

فشيمة اهل البيت كلهم الرقص»

وابراهيم سعدة، رئيس لتحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، (كان في بلادنا جريدة حكومية اسمها «اليوم» وماتت ـ لا اقصد شيئا، مجرد تداع)، ولذلك فلا غضاضة من مناقشة الرئيسين في هذه الزاوية، واقر سلفا، انني لن استطيع «الارتقاء» الى مستوى ذلك الصحفي في التحريض والافتراء والسب، الذي حشا ـ حاشاكم الله ـ صفحته بها!!

يسطر السيد سعدة من الفلسطينيين الذين «يسبغ» عليهم لقب «طابور خامس» ويكرر وصفهم «بالاشاوس» استهزاء طبعا في كل عمود من سبابه المطول. وقد يكون معذورا لأنه لا يعرف ان طوق الامان المضروب على الحدود الاسرائيلية وغير القابل للاختراق، هو بفضل العساكر العربية اكثر منه بقوة «تساحل». فما ان يظهر على تراب الحدود اثر لآدمي، حتى تنشط القوات العربية في تمشيط المنطقة لالقاء القبض على الفاعل، ويتم العمل بحماس مضاعف اذا روفق ببيان اسرائيلي، يحمل الجيران العرب مسؤولية التجاوز، وخرق آداب حسن الجوار، اردنيين كانوا أم سوريين ام مصريين. فكيف اذن «سيتخذون من الحدود الاردنية معبرا للوثوب على اسرائيل وتدميرها والقاء شعبها في البحر»!! هكذا وبالحرف الواحد يفتري هذا الصحفي المصري، مع انهم حتى في اسرائيل كفوا عن ترديد فرية «الالقاء في البحر» منذ تم القاء «احمد سعيد» صوت العرب في مكان ما، ومنذ حوصرت السياسة الاسرائيلية بمشاريع السلام الفلسطينية العقلانية.

ويشير سعدة الى الاموال التي «انهالت» على الفلسطينيين، ويعتبرها «خاوة» يدفعها الملوك والرؤساء العرب مجبرين اذ، «عندما كان العرب يتأخرون في دفع الاتاوات، كان الاشاوس (سخرية طبعا)، يدفعون ببعض الصبية الابرياء الى داخل الحدود الاسرائيلية، ليطلقوا بضع طلقات على المدنيين الاسرائيليين»! هنيئا لرابين وشارون وشمير، اذ شهد شاهد من اهلهم، يدمغهم بالتخريب والارهاب. افلا يستحق هذا الصحفي المصري «الوطني» ان تحولوا له معاشا شهريا!

لقد دفع العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي يتبجحون ليل نهار بأنها قضيتهم الاولى ٢،٤ مليار دولار طيلة ربع قرن، بينما دفعوا للعصاة الافغان الذين يزودهم الغرب بشهادة «الجهاد الاسلامي» ٢٢ مليار دولار، خلال بضع سنوات!!

● من باع فلسطين

يدين ابراهيم سعدة تصرف الفلسطينيين حينما حلوا، فهم قد تصرفوا في الكويت كأنها «بلادهم التي باعوها»! وهنا اود ان اتطوع وازود «اخبار اليوم» ومحرريها بمعلومات لا اعتقد الا انهم يتجاهلونها!

اولا: لقد ملك اليهود ٤٪ من اراضي فلسطين قبل ان تدخل الجيوش العربية السبعة من «يشوع» الاسلحة الفاسدة و «ماكو اوامر» وغيرها، والذين انسحبوا كانسحاب الشعرة من العجين بعد ان ضمن حكامهم عدم قيام الدولة الفلسطينية، محققين بذلك الهدف الذي دخلوا فلسطين من اجله.

ثانيا: تحقيقا لهدف «الارض هي الهدف» انتزعت ملكية اكثر اراضي فلسطين عن طريق قوانين «الاموال المتروكة» و «المصادرة» و «الحاضر غائب» و «الاحراج»، التي سنتها الحكومات الاسرائيلية وتسريب عبرها الارض في اتجاه واحد، لدرجة يحظر تأجير ـ لا بيع ـ الارض ولو حتى لصاحبها الذي انتزعت منه!!

ولعل ابراهيم سعدة عرف انه قد تمت حتى الان مصادرة ٥٢٪ من المساحة الكلية للضفة الغربية، كما لا شك عرف ان هضبة الجولان صارت اسرائيلية بقانون، ولعل قطاع غزة الذي كان في «الحماية المصرية» سيلاقي هو الاخر نفس المصير! اما زلت تصر على انهم «باعوا بلادهم»!!

● من افشل حل القضية الفلسطينية؟

بتاريخ ١٩٦٢/١٠/١ اقترح م. جونسون المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، ان تعطى للاجئين الحرية في اختيار الاقامة في اسرائيل او في البلاد العربية (المضيفة!!) او في مكان آخر على ان تدفع تعويضات عن ممتلكاتهم المصادرة في ٤٧ ـ ١٩٤٨ الا ان الدول العربية وبلا استثناء ردت سلبا، تمشيا فيما يظهر، مع استراتيجيتها التي تتبنى «تحرير» كامل الارض الفلسطينية. ويومها ـ كما يعرف ابراهيم سعدة ـ لم يكن موجودا «رئيس عصابة» اسمه ياسر عرفات!! ـ يا للعار ـ!

وموقف سوريا «المعادية للامبريالية»، لا يزال حتى اليوم، عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية من نفس المنطلق ـ التحرير العام ـ!! وفي ٧٧/١٠/١ صدر الاعلان سوفييتي ـ امريكي مشترك، يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، ويدعو الى عقد مؤتمر دولي. الا يعرف رئيس تحرير «اخبار اليوم» من افشل هذا المشروع ونسفه!! انه رئيسكم الذي هرع الى كامب ديفيد مقيدا «بلبش بطيخ»، وبقية التفاصيل معروفة، استرداد سيناء فقط مقابل التسليم باستمرار احتلال الباقي وتجميد القضية تجميدا لم تفلح نقاط مبارك العشر في تذويب جليدها..

● لا نلوم ضعفكم ـ نلوم عهركم

في هزيمة الـ ٦٧ لم نلم مصر، بالعكس، نزفت عيوننا دما، وانفطرت قلوبنا حزنا، وانشدنا بأسى مع ام كلثوم:

مصر التي في خاطري وفي فمي

احبها من كل روحي ودمي!

ذلك اننا ادركنا ان الرئيس الخالد بذل كل ما في وسعه واندحر. لكنه خرج من الهزيمة بعزيمة اقوى، متطلعا الى المستقبل باصرار ثوري اصيل. واعتمد على خلفه يواصلون طريقه فماذا كانت النتيجة؟ في زمنكم، بعد «نصر» اكتوبر وهزيمة كامب ديفيد قامت اسرائيل بما يلي:

١ ـ سنة ١٩٨١ ضربت المفاعل النووي العراقي وهي اليوم تحمل العالم معروف تخفيفها من الخطر الذي تشكله العراق في ازمة الخليج..

٢ ـ سنة ١٩٨٢ اجتاحت لبنان. وصمد «الجنابه» ٧٩ يوما، الامر الذي لم تستطعه اية دولة عربية، حتى سلطت عاصمة عربية شقيقة في الأسرا! ولم يتوقف عن الهز بطن راقصة مصرية واحدة تضامنا!!

٣ ـ سنة ١٩٨٥ ضربت مقر م.ت.ف وسقط (٦٠) قتيلا.. وانجزت كل هذه المهام في المشرق والمغرب دون ان تتوقف رفرفة العلم الاسرائيلي فوق اهرام مصر!!

٤ ـ ومنذ ٨٧/١٢ ومسلسل القمع الدموي في قطاع غزة وفي الضفة الغربية متواصل، ولا يعكر صفو الاحتلال الا «صبية» لا يدفعهم الا نداء التحرير والواجب. بينما سفيركم في تل ابيب لم يتغيب عن احتفال واحد بعيد استقلال الدولة، ووزير خارجيتكم بطرس غالي، يداعب دافيد ليفي على باب مصعد الفندق في نيويورك، مبتهجا بال (٤٠٠) مليون دولار التي قبضها ليفي، وعاد بها حرا في توطين المهاجرين اليهود الجدد حيث يشاء!!

● نصيحة!

يا رئيس تحرير «اخبار اليوم»!

كيف يمكن لمصر ان تكون زعيمة العالم العربي، اذا كانت لا ترعى قضايا الامة العربية ولا تعيش همومها!! «من اراد منكم ان يكون رئيسا فليكن للكل خادما»!

لقد ادعيتم ـ وما زلتم تدعون ـ ان اخطار الصهيونية تهدد كل اجزاء الوطن العربي! فمعنى ذلك ان حروبكم لم تكن من اجل عيون «عصابة عرفات»، بل من اجل صيانة اقفيتكم، ام انكم تضللون وتهرجون!! فما دمتم غير قادرين على حماية انفسكم ـ فضلا عن حماية غيركم ـ فلماذا الهجمات الاذاعية والخطابية والصحفية!! لقد صدق فيكم مثلنا الشعبي الفلسطيني اذ قال: «لو استحى القاق ما غنى..».



مبارك يدافع عن نفسه..!

* القادة العرب الثلاثة الذين بادروا الى الترحيب بالغزو الاستعماري في الخليج، يشعرون اليوم انهم في ورطة. فالكل يعرف انه لولاهم، ولولا موافقتهم، لما كان الغزو ولما نشأ خطر حرب مدمرة. ولذا فانهم يردون الاتهام بهجوم.. على العراق وعلى القيادة الفلسطينية. وبهذا يضربون عصفورين بحجر *

● بقلم: نظير مجلي ●

●في الوقت الذي يتصاعد فيه الهجوم السلمي في العالم من اجل نزع فتيل الحرب المدمرة في الخليج، هذا الهجوم الذي يشارك فيه باخلاص ونشاط بارزين كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين وسكرتير عام الامم المتحدة وغيرهم، اختار الرئيس المصري حسني مبارك ان يلقي خطابا شرسا ضد م.ت.ف والقيادة العراقية يطرح اكثر من سؤال واستفهام.

لقد جاء الخطاب، كما السياسة المصرية الرسمية بشأن ازمة الخليج، مساهمة كبرى في الحرب النفسية التي يشنها الغرب وحلفاؤه في المنطقة (باشتراك حكام اسرائيل والدول العربية المعروفة ـ مصر والسعودية والامارات..) والتي تترافق مع الجهود الحربية المتصاعدة. وليس سرا ان هذه الجهود مجتمعة تثير القلق في نفوس شعوب المنطقة اكثر مما تخيف حكام العراق. فالجميع يعرف مدى الاضرار والاخطار التي تحملها حرب كهذه. وليس من المبالغة في شيء الشعور بأن نشوب حرب في المنطقة قد يؤدي الى دمارها. ولذلك ترانا، نهب فرحا مع كل بارقة امل جديدة بايجاد حل سلمي للازمة. وعندما تطلق مبادرة سلمية جديدة، والمبادرات كثيرة جدا، نتعلق بها ونتحمس. هكذا عندما انطلقت المبادرات العربية والفلسطينية. وهكذا مع المبادرة السوفييتية والفرنسية. بل ان تصريحا متفائلا، مثل تصريح المبعوث السوفييتي الى المنطقة (بريماكوف) يوم السبت الماضي انه بعد اجتماعه بالرئيس العراقي صدام حسين بات متفائلا اكثر بامكانية حل النزاع سلميا، اصبح قادرا على نقل الواحد منا الى قمة السماء السابعة تفاؤلا.

لكن الناعقين في منطقتنا وعالمنا ليسوا قلائل، ومروجي الحروب باتوا اكثر من تحديها. من هنا، وعندما استمعنا الى خطاب الرئيس المصري حسني مبارك، بشيء من الغصة والالم، اذ وجدنا انفسنا ازاء رئيس آخر، خلع كل رداء وطني وانطلق يخلق فلسفة تبرر هذا الخلع وغيره..

ان الاتهامات القاسية التي وجهها مبارك، في خطابه بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر (١٠/٤)، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، تدين مبارك نفسه لا اقل من ادانتها لصدام. وهي، ان دلت على شيء، فانما تدل على تلك الكمية من «الاسرار» التي يخفيها كل رئيس للاخر وهي بمثابة فضائح سياسية معيبة، لا بد وان يدفع ثمنها اولئك الحكام لشعوبهم، في يوم من الايام..

لقد اعلن مبارك، قبل ان يفتح ملف العلاقات العراقية ـ الاسرائيلية، انه يضطر الى كشف الاسرار لان صدام حسين اتهمه (اي اتهم مبارك) بالعمالة لاسرائيل. وحاول مبارك ان يثبت ان صدام هو الذي يتعامل مع اسرائيل.

.. هكذا، وبهذا الاسلوب الصبياني، كأنهما طفلان يتخاصمان، فيفشيان الواحد اسرار الاخر.

وماذا كشف مبارك؟

●● في سنة ١٩٨٧ ـ قال ـ بعثت بغداد برسائل الى اسرائيل بواسطة بروفيسورة امريكية من جامعة هارفرد (وقد سارعت اسرائيل للكشف عن اسم هذه البروفيسورة، وهي لوري ميلروي، والتأكيد غير المباشر على وجود شيء من الحقيقة في اقوال مبارك). وبواسطة السفير العراقي في واشنطن نزار حمدون، الذي يشغل اليوم منصب مدير عام وزارة الخارجية العراقية. المضمون الاساسي للرسائل العراقية يقول:

ـ لا يوجد للعراق هدف بضرب اسرائيل.

ـ العراق لن يعترض ولن يعرقل توقيع اتفاقيات سلام اضافية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

ـ مقابل هذا يطالب العراق اسرائيل بأن تتوقف عن اطلاق التصريحات عن تأييدها لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

●● في سنة ١٩٨٩ تم ارسال البروفيسورة المذكورة نفسها الى اسرائيل لابلاغها ان العراق يتظاهر شكليا فقط بموقف حازم ضد اسرائيل والصهيونية ولكنه في الحقيقة لا يعير اهتماما خاصا للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وجاء في البلاغ ايضا انه ـ «اذا لم تقم اسرائيل بمهاجمة العراق فانه (اي العراق) لن يقدم على اي عمل عدائي ضد اسرائيل».

بالطبع، لا نستطيع ان نؤكد او ننفي اقوال مبارك. فهو صاحب مصلحة في قول هذه الامور حتى لو كانت تجانب الحقيقة. وفي الوقت نفسه، فان صدام حسين ليس منزها عن مثل هذا الفعل والاتصالات.

لكن الأمر الاهم من كل هذا هو دور الرئيس مبارك في هذه الاتصالات وازاءها. لقد اورد مبارك هذه الاتهامات باعتبارها امورا خطيرة وفاحشة. وجاءت في اطار الهجوم على الرئيس العراقي. ولكنه لم يقل لمستمعيه ماذا كان موقفه هو في ذلك الوقت. فالمعروف ان السنوات ٨٧ وحتى ٨٩ شهدت افضل فترة في تاريخ العلاقات المصرية ـ العراقية. خلالها جرت اقامة مجلس التعاون العربي الرباعي (مصر والعراق والاردن واليمن)، وتبادل مبارك وصدام الزيارات واللقاءات والعناقات وتوقيع الاتفاقيات بما في ذلك التحالف السياسي والعسكري.

فاذا كان الرئيس المصري يرى في الاتصالات العراقية ـ الاسرائيلية عيبا، لماذا ظل ساكتا آنذاك؟! واذا كان يرى في الكشف عن هذه الاتصالات اليوم «خدمة للامة العربية»، فلماذا لم ير هذه المصلحة في حينه؟!

ثم ماذا يخفي، بعد، الرئيس المصري على شعبه وسائر شعوب الامة العربية والعالم؟! فاذا كانت هناك «اتصالات مع العدو» للانظمة العربية فلماذا يترك الامر سرا ويخفيه؟! وماذا يحدثنا مثلا عن اتصالات حلفائه في السعودية او دمشق او الامارات او الرباط.. وغيرها..؟! هل اتصالات هؤلاء شرعية (كشير..!!)؟! وماذا عن اتصالاته ودوره هو؟!

من المؤسف حقا ان يتدهور اولئك الزعماء العرب (مبارك ليس وحيدا..) الى هذا المستوى. والمؤسف اكثر هو ما يخفيه هؤلاء الزعماء عن تصرفات وممارسات وعلاقات بعضهم البعض مما يناقض تصريحاتهم وخطاباتهم.

لكن الادهى من كل هذا هو ذلك العداء الحاقد وتصفيات الحساب التي لا تليق برؤساء دول ومسؤولين عن مصائر شعوب تعد بعشرات الملايين. لقد بلغ الامر بالرئيس مبارك درجة الاستعداد للاعلان: «المخابرات الاسرائيلية تسللت الى العراق وتعرف كل شيء عن داخله (كيف عرف مبارك بما تعرفه المخابرات الاسرائيلية؟!) وعن تحركات صواريخه ودباباته». واضاف انه عارف وواثق مئة بالمئة من ان اسرائيل ستهزم العراق اذا نفذ تهديداته وهاجمها.

ان مثل هذه التصريحات، حتى لو جاءت في اطار الحرب النفسية والمعنوية التي يشنها الغرب حاليا على العراق، انما تدفع بمبارك ونظامه الى الغوص حتى قاع ذلك الخندق، الذي يقبع فيه كل اعداء الشعوب العربية وشعوب المنطقة. والمرعب في الامر ان الانظمة العربية التي اختارت هذا الخندق، اصبحت تفعل ذلك بصراحة ووقاحة لم نعهدها من قبل. ومن لم يخجل في ارسال قواته العسكرية لتساند قوات استعمارية جاءت لتحارب عربا وتسيطر على ثرواتهم وبلادهم.. لن يخجل في الاعلان عن بطولات المخابرات الاسرائيلية ليثبط عزائم الاعداء العرب (العراقيين في هذه الحالة).

ويعيدنا مبارك ايضا الى عهد العداء للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والتحريض الدموي. فيفرد مقطعا واسعا من خطابه ليفزع شعبه من ان «مخربينه» (ولم يقل «محبليهم») فلسطينيين تسللوا الى مصر لينفذوا اعمالا من شأنها ان تزعزع الامن». فكان هذا الكلام بمثابة تتويج للحملة الاعلامية الشرسة التي تشنها الصحف المصرية الموالية للنظام ضد الشعب الفلسطيني، وليس ضد القيادة وحدها.

لا يمكن ان نتصور ان الرئيس المصري يطلق مثل هذه الافتراءات من باب ما يسمى بـ «كيل الصاع صاعين»، كما يزعم هو ووسائل اعلامه وسفراؤه. والحقيقة هي ان مبارك انما يدافع عن نفسه بطريقة الهجوم.

فمن المعروف ان مبارك هو واحد من عدة زعماء قلائل في المنطقة يملكون القرار بحل ازمة الخليج حلا سلميا او عسكريا. فلو قال للامريكان: «لا اريد حلا عسكريا».. وبقي في عرشه.. لما اقدم الامريكيون على الحرب. ونقول هذا الكلام مع العلم بأن وقتا ثمينا وطويلا جدا قد ذهب ولم يبق الكثير لمصلح الرئيس المصري وحلفاؤه وضعهم وسياستهم التي ادت الى الغزو الامريكي الاستعماري للمنطقة.

اجل، فقد كان مبارك واحدا من ثلاثة (ملك السعودية وامير الكويت المخلوع) قرروا استقبال القوات الاجنبية وحضروا على الموافقة على الغزو الامريكي. ولقوا بهذا تأييد عدد آخر من الزعماء العرب في مقدمتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واليوم، مع تصاعد الجهد الدولي والعربي والفلسطيني لتسوية القضية سلميا، يبدو هؤلاء المباركيون في ورطة. فهم سبب البلاء كله. ويحاولون اليوم الخروج من الورطة بالقاء تبعتها على الاخرين، وحصرا على العراق وعلى القيادة الفلسطينية. والقيادة الفلسطينية بالذات ليس لانها مؤيدة للعراق، كما يدعون كذبا وتزويرا، انما لانها تمثل بصدق وجدية ومسؤولية قضية شعبها الفلسطيني، وهم من جهتهم يبحثون عن مخرج للتهرب مرة اخرى من مسؤوليتهم القومية والوطنية والتاريخية عن هذه القضية. وبهذا يضربون عصفورين بحجر واحد.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الانتفاضة «بوليصة التأمين» للقضية الفلسطينية!

(١)

عندما يطالب رئيس الحكومة يتسحاق شمير، قيادة الشرطة في القدس «بوضع حد» للانتفاضة الفلسطينية واعمال المقاومة الجماهيرية في القدس الشرقية المحتلة، فأنه يرفع رأسه قليلا من الرمل ليرى ما حوله، ويعترف بما لم يعترف به مؤخرا وهو ان الانتفاضة ماضية في طريقها الى ان تحقق اهدافها وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعندما يعود «وزير الامن» سابقا، يتسحاق رابين، ويؤكد ان الانتفاضة ليست «مجرد اعمال شغب» وانما «مقاومة شعبية» لا يمكن القضاء عليها بالقوة وستظل متوهجة ما دام الحل السياسي غائبا، فهو يدرك ما يقول بصفته اول من اكتوى بنارها واكثر من جرب كافة وسائل العنف للقضاء عليها ولكن بدون جدوى!

وقد قام العديد من «المبشرين» بانتهاء الانتفاضة مع اندلاع ازمة الخليج، وثبت انهم استبقوا الاحداث وان «بشراهم» كانت كاذبة، بدليل استمرار سقوط الشهداء بوتيرة عالية نسبيا، و «العودة» الى سياسة القمع والبطش وتطبيق العقوبات الجماعية كهدم البيوت، بإذن من محكمة العدل العليا (!)، وتشريد عشرات العائلات واغلاق الطرق المؤدية لبعض القرى ومواصلة مطاردة الشبان واطلاق النار بالذخيرة الحية وبهدف القتل، بحجة «الدفاع عن النفس» تارة أو هرب المطاردين تارة اخرى..

(٢)

وما من جديد في تفاصيل كل ما تقدم غير اختلاف اسم القائم على قمة هرم «الامن»، فقد قام رابين بهذه المهمة سابقا ويقوم بها البروفيسور موشيه آرنس حاليا. اما بالنسبة لاعلان النوايا فان الامر يختلف؛ فآرنس لم يعلن كما فعل رابين بأنه سيسحق الانتفاضة في اسبوع او اسبوعين. لكنه اعلن بأنه سيستبدل «اليد القاسية» بـ«اليد الحكيمة». و«اليد الحكيمة» هي اليد التي تقدم الجزرة، وتترك لليد الاخرى ان تضرب بشدة في حالة الضرورة القصوى..

وقد تركزت سياسة «اليد الحكيمة» في المرحلة الاولى انطباعا بأنها تحقق الهدف منها، فقد قللت قوات الامن من التواجد المكثف في القرى ومراكز السكن الفلسطينية، ووضعت في قمة اولوياتها حماية الطرق الرئيسية خصوصا المؤدية الى المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.. وفي الاسبوع الماضي الذي سقط فيه عشرة شهداء فلسطينيين، تباهى رئيس اركان الجيش، دان شومرون، في جلسة لجنة الأمن والخارجية بأن عدد القتلى برصاص الجيش الاسرائيلي اقل من عدد القتلى الفلسطينيين بأيد فلسطينية.. لكن هذا الادعاء لم يصمد حتى آخر الاسبوع، وتوالى سقوط الشهداء الفلسطينيين في مختلف انحاء المناطق المحتلة!

(٣)

وهذا يعني ان سياسة «اليد الحكيمة» لم تنجح، لأنها مجرد تسمية وليست سياسة تستند الى بعد النظر لايجاد تسوية سياسية تقوم على الاعتراف بالحق الفلسطيني بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.. فالمأساة التي تعرض لها جندي الاحتياط الاسرائيلي في مخيم البريج ورد الفعل السلطوي القمعي، يرتبط بالسياسة قبل ان يرتبط بـ «الكراهية» المتبادلة!

لقد توهمت الحكومة الاسرائيلية ان ازمة الخليج تعفيها من البحث عن حل سياسي للنزاع الفلسطيني ـ العربي ـ الاسرائيلي.. ولم يحاول وزير الخارجية دافيد ليفي في معرض تصريحاته عن جولاته في واشنطن، ان يخفي هذه الحقيقة حيث قال ان نقاط بيكر لم تطرح على بساط البحث في اثناء لقائه به، كما ان الموضوع الفلسطيني اصبح في آخر اهتمامات الاسرة الدولية..

وليس من قبيل الصدفة ان يثير شمعون بيرس الموضوع ـ فهو ثعلب السياسة الاسرائيلية ـ ويطالب الحكومة الاسرائيلية بالقيام بمبادرة سياسية اليوم.. اليوم وليس غدا..

(٤)

لا يمكن انكار حقيقة ان ازمة الخليج فرضت نفسها على الاهتمام الدولي وسرقت الاضواء عن الازمات الدولية المزمنة.. الا ان ذلك لم يدم طويلا.. وعندما طرح العراق مبادرته بحل كافة ازمات المنطقة وخلافاتها الاقليمية، قبل شهر تقريبا، تعاملت امريكا وصديقاتها في اوروبا والمنطقة مع المبادرة وكأنها نكتة سخيفة.. وعندما بدأ المعلقون الاسرائيليون يبدون مخاوفهم من ان يأتي دور تصفية الاحتلال الاسرائيلي بعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت، ابدى المسؤولون الاسرائيليون وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير السخرية بهذه المقارنة ووصفها بأنها في غير محلها..

الا ان خطاب ميتران في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وتلميحات بوش والدور السوفييتي المركب الذي لعبه شفاردنادزه وغورباتشوف، اضطر شارون ثم شمير الى التعبير عن مخاوفهم بأن يبقوا وحيدين في مواجهة صدام حسين ويدافعوا بقوة ضد ربط احتلال العراق للكويت، باحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية..

لقد تعلمنا الا نثق بأي موقف امريكي ينطوي ولو على القليل من الانصاف للحق الفلسطيني والعربي.. لكن الاسرة الدولية بدأت تواجه ازدواجية الموقف في تطبيق قرارات مجلس الامن، تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاخرى المتعلقة بأزمة الخليج.. ولا شك في ان هذه المواجهة ترتبط باستمرار الانتفاضة، التي ستظل تفرض هي الاخرى القضية الفلسطينية على بساط البحث العالمي.

آخ.. يما.. انطبشت

*.. هكذا صاح الفتى هاني شحروري (٦ سنوات)، ولم يدر ان رصاصة اخترقت رأسه وكادت ان تقتله * سلطات الجيش اعلنت: لم نكن في الموقع. والامر لا يخصنا * فمن الذي اطلق الرصاصة اذن؟! *

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● «آخ.. يما انطبشت» صاح هاني وركض نحو منزل العائلة في شارع «الستة متر» في الجبل الشمالي في مدينة نابلس. كانت ابواب المنزل مشرعة وكذلك ابواب منزل الجيران قبالته حيث كان «ابو هاني» يشرب القهوة هناك فهرع الى ابنه ذي السنوات الست فقط ليسأله عما جرى له. وعلى الفور نقله الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة حيث تم اسعافه وتطهير الجرح الصغير خلف رأسه واعاده الى المنزل.

كان ذلك في حوالي التاسعة والنصف من صباح الجمعة ٩٠/٩/٢٨. والى هنا كان يجب ان ينتهي الامر. اطفال يلعبون ويتراشقون بالحجارة وقد يتضاربون ويتصايحون بالرغم من ان ايا من الطفل او العائلة لم تستطع معرفة مصدر الحجر الذي «طبشه»! لكن الامر لم ينته.. ففي ساعات العصر لاحظت العائلة ان يد واصابع هاني اليمنى اخذت تنتفخ وصار يعاني من صعوبة في تحريكها. وعلى الفور ايضا نقله الاب الى المستشفى.

كانت الدهشة فظيعة وصعبة الادراك في المستشفى اذ ان صور الاشعة التي التقطت لرأس هاني بينت ان جسما صغيرا وصلبا داخله! لم يصدق الجميع الامر فلم يكن هناك جنود في الحي. ونقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح «الارصاد» تبعد بمسافة تزيد عن (٣٠٠) متر عن الحي ولا يعقل ان يكون «الجنود» قد اطلقوا نيرانهم نحو اطفال يلعبون ومن هكذا مسافة! الا ان الحقيقة كانت اقوى من المفاجأة!!

اجرت ادارة مستشفى «الاتحاد» الاتصالات اللازمة مع مستشفى رام الله (الحكومي) و «المقاصد» الخيري في القدس ونقل هاني على عجل الى الاول ثم الى الثاني حيث اجريت له عملية جراحية لاخراج «الجسم الصلب» الذي لم يكن سوى رصاصة. وبطبيعة الحال فان الصدفة والحظ لعبا دورا حاسما في منع حدوث مضاعفات او تخريب في الدماغ وانسجته فالمسافة لم تكن سوى بضع ملليمترات منعت حدوث اعاقات. وربما ما هو اكثر قساوة، كما اكد الاطباء.

قبل اقل من شهر من تاريخ اصابته كان هاني قد توجه الى المدرسة للمرة الاولى وهو في «الصف الاول» كما قال لنا. اثارني نبأ اصابته ودفعتني «المهنة» للاستفسار عنه من والده مباشرة. ولما فعلت وجدتني اقارن ميكانيكيا بين هاني وطفلتي ذات العمر نفسه التي كانت تلهو قبل اسبوعين فقط في حي مجاور. وقبيل السابعة والنصف من صباح اليوم التالي كنت ابحث عن هاني في قسم الاعصاب في مستشفى «المقاصد».

في نهاية الممر كان عجوز وشبان ورجال يحيطون بطفل رأسه مغطى بالكامل ويرتدي «دشداشة بيضاء». عيناه بلون زيتون جبال نابلس اليانع. اما «براءة الاطفال» فهي اكثر من مفرطة لديه. بالكاد كنت التقط الفاظه الصادرة عن استحياء عجيب. لا يتقن قول حرف السين الذي يلفظه «ثاء».

ويقول هاني انه كان يلعب مع «فراث» عندما «انطبش». هكذا يصر رغم اخراج الرصاصة من رأسه وسأله من يستخدم الرصاص فيجيب «الجيش». ويتدخل والده ليسأله هو الاخر «وماذا يضرب الجيش ايضا» فيأتي الجواب «مثيلات» (بضم الميم)، ويقصد في ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع.

اخذنا الحديث في موضوع الى آخر ليتبين ان ابو هاني (محمد زاهي شحروري ـ ٣٧ عاما) كان قد اصيب هو الاخر برصاصة في قدمه اليسرى وذلك في اثناء مغادرته المسجد بعد اداء صلاة العشاء (في شهر رمضان قبل الماضي) حيث كان برفقة احد الجيران (طبيب)، وعند محاولته عبور الشارع فاجأته رصاصة اخترقت كعب قدمه واستقرت في وسطه. لم تكن وقتها اية صدامات او مظاهر رشق بالحجارة. فقط كانت الظلمة وسكون الليل حسبما قال «ابو هاني» الذي اضاف انه لم يتقدم بشكوى الى اية جهة فالشكوى «لغير الله مذلة»!

ونعرف ان لهاني شقيقان واحد اصغر منه وشقيقتين واحدة



● هاني شحروري يتمشى مع والده في ممر قسم الاعصاب في مستشفى المقاصد في القدس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تكبره، واخرى تصغره. كما اخبرنا انه يذهب الى المدرسة يوميا.

لقد غادر هاني المستشفى عائدا الى حارته وجيرانه وعائلته لكن جرحه سيظل مرافقا له طوال حياته اللاحقة التي نتمنى ان تطول له ولكل اترابه.

● وبعد ●

ما قاله الجراح الدكتور البير مرزبان الذي انتزع الرصاصة من جوف رأس هاني يثير الفزع اذ ان قشرة الدماغ وحدها كانت «الحاجز» بين الرصاصة والدماغ وان هذا الحاجز الذي لا يزيد سمكه، في احسن الاحوال، عن ملليمتر واحد فقط لكنه منع حدوث شلل نصفي او حتى الوفاة لا قدّر الله.

ويقول الدكتور مرزبان عن الرصاصة انها «غريبة» عما يعهده من الرصاص. اذ انها قصيرة (حوالي ١٢ ملم) بينما متوسط طول الرصاص عادة يتراوح ما بين (١٦) او (١٨) ملم. وتوقع الجراح الفلسطيني ان تكون الرصاصة قد اطلقت من مسافة بعيدة ذلك ان الرصاصة انتزعت كاملة، دون ان تنفجر، كما انها لم تتمكن من اختراق عظم الجمجمة حسبما اضاف الدكتور مرزبان.

قوات «الامن» من جهتها توجهت الى مستشفى «المقاصد» حيث تم استجواب هاني ووالده كما تسلمت تقريرا طبيا عن حالة الطفل وطبيعة اصابته. لكن هذه القوات لم تطلب الحصول على الرصاصة المنتزعة مما اثار التساؤلات حول النية في مواصلة «التحقيق» في الحادث. ومن اجل استيضاح الامر هاتفنا مكتب الناطق العسكري وشرحنا له الموضوع وسألنا عن اي جديد حوله. جاءنا الجواب بسرعة غير متوقعة او معهودة، رغم انه قيل لنا ان ذلك قد يستغرق اسبوعا على الاقل. فماذا كان الجواب؟! «لقد فحصنا الامر وتبين ان افراد العائلة والطفل ادعوا انهم لم يسمعوا اصوات عيارات نارية. لم يتضح مصدر الرصاصة ولم يكن جنود في الموقع. الجيش ليس له صلة بالحادث» نقطة. اول السطر!

ارباب عمل يتنكرون لحقوق عامل فلسطيني

● العامل محمد سعيد جميل خصيب (٣٢ عاما) من قرية قفين قضاء طولكرم، فصل من عمله الذي يعمل فيه مدة ١٥ سنة بدون ان يقبض اي تعويض عن فترة عمله المذكورة. ويقول: اشتغلت في شركة اسرائيلية لاعمال البناء وتعبيد الطرق، وكانت بداية عملي منذ العام ١٩٧٤ حيث عينت بعد اربع سنوات مسؤولا عن العمال. وكنا نعمل من الساعة الرابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

ويضيف: اعتقلت، مع عدد كبير من شبان القرية يوم ٨٩/٢/١٠ على حاجز طريق يعبد ـ باقة الغربية، وفرض عليّ الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور، وأفرج عني يوم ٨٩/٨/٢٣ حيث اعطوني ورقة هوية بدل الهوية التي كنت احملها. وبعد اطلاق سراحي باسبوعين، عدت الى الشركة التي كنت اعمل فيها، لمواصلة العمل هناك، الا ان مدير الشركة ابلغني بأن الشرطة سألت عني، وطلب مني الخروج فورا والا قام بابلاغ الشرطة بوجودي. ولما لم اكن مطلوبا من قبل الشرطة فقد اصابتني الدهشة لقوله، وصرت اشك بأنه كان وراء اعتقالي. وعندما طالبت بالتعويضات المستحقة لي حسب القانون رفض الاعتراف لي بشيء وقال: اذهب الى الحكومة وطالبها بالتعويض فهي التي اعتقلتك.

وقمت بالتوجه الى المحامي حسين ابو حسين من ام الفحم وشرحت له قضيتي وقام بارسال رسالة الى الشركة يطالبها فيها بدفع التعويضات لي، ولكن الشركة رفضت. وفي اثناء ذلك تسلمت بطاقة هوية خضراء تمنعني من تجاوز الخط الاخضر، ثم مدد تاريخها لغاية ٩٠/١٠/٢٤.

وقد توجهت الى المحامي خليل كيوف، الذي قام بدوره بارسال رسالة مطالبا الشركة بدفع التعويضات لي، وعادت الشركة ورفضت مرة اخرى. وتوجهت بعدها الى اكثر من جهة، الى لجنة الزكاة في قفين والى الهلال الاحمر والى الشؤون الاجتماعية من اجل مساعدتي، ولم اتسلم اي شيء بعد.

العامل محمد خصيب يعيل زوجة وخمسة اولاد اكبرهم في الثامنة واصغرهم ابنة سنتين، وحاليا، يقوم والده باعالة العائلة. وكان مكتب العمل نصحه بالتوجه الى محام لرفع قضية تعويضات.

● مؤسسة «سنابل» ـ القدس ●

اين نحن من «الطبخة الخليجية»؟

● لا شك ان ما يجري في الخليج اليوم له تأثير كبير جدا على كل دول المنطقة والعالم، حيث من الواضح ان مشكلة الخليج هي في الاساس مشكلة نفط الخليج ولا شيء غير ذلك، ومن يطرح السؤال: اين نحن من مشكلة الخليج، واين مشكلتنا المعلقة منذ ٢٣ عاما.

لقد وقفت م.ت.ف موقفا مبدئيا واضحا بمعارضتها قرارات قمة الجامعة العربية التي تجيز دخول قوات امريكية تحت مظلة عربية بحجة حماية السعودية من خطر عراقي مزعوم. ذلك ان القرارات المذكورة كانت طبخت عمليا في الولايات المتحدة بالتعاون مع مبارك مصر، وبموافقة الحكام العرب، لتنفيذ مخطط استعماري جديد قديم في المنطقة سيكون له نتائج وخيمة على القضية الفلسطينية وعلى شعوب المنطقة.

لا يستطيع احد التنبؤ بما سيؤول اليه الوضع في الخليج، ولكن لشعبنا الفلسطيني الحق الكامل في الوقوف ضد الغزو الاجنبي العالمي لمنطقة الخليج، ويرفض احتلال اراضي الغير من منطلق ان ارضنا محتلة منذ ثلاثة وعشرين عاما. فلماذا لم يتحرك العالم والشرعية الدولية ضد اسرائيل!

ان المبادرة العراقية تعتمد الشرعية الدولية لحل كل مشاكل الشرق الاوسط وانهاء الاحتلالات حسب قرار مجلس الامن الدولي، فاذا كانت الولايات المتحدة التي تحترم الشرعية الدولية فان المبادرة العراقية هي الحل الصحيح.

● محمد يونس ● (القدس العربية المحتلة)

من روائع الشعر المغنى

ردت الروح



● من القصائد الرائعة كتبها شعرا امير الشعراء احمد شوقي ووضع الحانها الموسيقار محمد عبد الوهاب، وغناها بصوته:

رُدَّت الروح على المضنى معك
مَرَّ من بعدك ما روَّعني
كم شكوت البين بالليل الى
وبعثت الشوق مع ريح الصبا
يا نعيمي وعذابي في الهوى
انت روحي ظلم الواشي الذي
موقعي عندك لا اعلمه
ارجفوا انك شاك موجع
نامت الأعين الا مقلة

احسن الايام يوم ارجعك
أترى يا حلو بعدي روّعك
مطلع الفجر عسى ان يطلعك
فشكا الحرقة مما استودعك
بعذولي في الهوى ما جمعك؟
زعم القلب سلا او ضيّعك
آه لو تعلم عندي موقعك
ليت لي فوق الضنا ما اوجعك
تسكب الدمع وترعى مضجعك

«اول الرقص حنجلة»

● مهاجر جديد من روسيا ابن ١٦ سنة جرح اول امس، السبت في رأسه خلال طوشة في هرتسليا، وقعت بين مجموعة من الفتيان القادمين من روسيا، وبين مجموعة اخرى من مواليد البلاد.

وصل الفتى الى محطة نجمة داوود الحمراء في هرتسليا وجرح عميق في رأسه، احدثته طعنة سكين، لكن صعب عليه كيف يشرح للمحقق ما جرى له. وكل ما تمكن من ان يدلي به بلغة انجليزية مكسرة ان الطوشة انفجرت في شارع بن سروك في هرتسليا. وقد نقل الجريح «الضيف» الى مستشفى مئير في كفارسابا لتلقي العلاج.



● الاثنين - ٩٠/١٠/٨ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - المجلة الرياضية
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي خاص دوري «الجائزة الكبرى» في التنس
٢٠،٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «الغريبة» - دراما بريطانية، بطولة كاترين بليك، فروتيلا رانسوم.
٢٢،٢٠ - برنامج رام عفرون «هذا هو الوقت»
٢٣،١٥ - اخر الاخبار وملخص رياضي
٢٣،٣٥ - فيلم السهرة «معرض البطولة» ويتناول مقاومة البلجيكيين للاحتلال الاسباني في القرن السابع عشر، بطولة جاك فيدر، فرانسوا روزي وبرنارد لاتكرت
٠١،٢٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٢٥) ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: شهناز محمد بطل - طمرة ●

افقيا:

١ - شاعر لبناني مهجري
٢ - الفاروق
٣ - من الكواكب (غير معرفة) - وثب وهجم - احد الوالدين
٤ - للنداء - ينظر (معكوسة) - منطقة سياحية مصرية
٥ - حيوان قطبي (معكوسة)
٦ - من الطيور - مؤرخ عربي من القرن التاسع
٧ - صبور ومتسامح - من الحشرات - قاعدة
٨ - وفاء - ظلم
٩ - قامة - دولة اوروبية
١٠ - يقطنان - ضد تفرح (معكوسة)
١١ - نوم
١٢ - من صحابة النبي (صلعم) - اسم موصول

عموديا:

١ - وظائف - سبق
٢ - يسير - نشيد الجبهة
٣ - دفتره (مبعثرة) - من الفواكه - خط
٤ - مدينة سورية - روح سماوي
٥ - صوت التوجع - في الفم
٦ - متشابهان - وحدة وزن - شباب
٧ - ينهب (معكوسة) - قهوة - لا اتذكر
٨ - خالط - شعب اتحد مؤخرا - متشابهان
٩ - مادة لزجة - العناصر الوراثية
١٠ - متشابهان - ذبل (معكوسة) - حصلت على
١١ - سحاب - حيوان ضار (معكوسة)
١٢ - عاصمة اوروبية - عاصمة اوروبية

● ● ● حل لغز رقم (١٢٤) ● ● ●

كلمة السر: (رغدة)

حول فيلم «نشيد الحجارة» للفنان الفلسطيني ميشيل خليفي:

وثيقة فنية هامة تفضح وحشية الاحتلال

وتلتقط، ببراعة، تفصيلات الصمود الفلسطيني

● مستوى فني عال وحركة نشيطة ومزج بين الوثائقية والروائية واظهار لكل ما هو جوهري في البطولة اليومية العادية للناس الفلسطينيين في حارات وازقة الوطن المحتل والمقاتل.. ●

●تلتقط عين المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي ببراعة تفصيلات الحارة الفلسطينية في غزة والقدس وتتبنى لديه المشاهد الوثائقية تدريجيا وكأنها تنمو وتتراكم كأيام الانتفاضة لتتكثف سينمائية من خلال ايقاع حركة الكاميرا التي تبدأ هادئة، بطيئة الانتقال، ثم تتسارع بالتوازي مع الحدث، لصيقة به، مستمدة من مادتها الحركية ومضمونها الاساسي: الانتفاضة.

ينجح خليفي الى حد كبير وهو يسلسل شهادات ابناء الارض المحتلة: طبيب، ربة بيت، شبان، اطفال، شابات، وهم يصفون ما يعانونه ويعبرون بصدق عن مجريات الاحتلال والمقاومة بالكلام والصمت، حيث يكتفي المخرج احيانا بالتركيز على تعبيرات الوجوه، كما في المشهد الذي يبدأ بامرأة فلسطينية تروي تفاصيل مقتل عمها على يد الاحتلال الاسرائيلي وبحضور جمع من الشبان الفلسطينيين الذي تنتقل الى عيونهم وشفاههم عدوى الحزن الاخوي، حيث تتعمق التلقائية وتبرز في هذا المشهد، الذي يمكن اعتباره احد اجمل المشاهد الحية في الفيلم، والتي تظهر امامنا انسانية الفلسطيني، كما هي، بلا تلفيق وبلا اعلانية، بل من خلال ترجمة الصمت الذي يلف المشهد الى حالة تعبيرية مؤثرة على ضوء رواية تلك المرأة الشابة لمقتل عمها. فبعد ان تنتهي من روايتها تنتقل الكاميرا الى وجوه الشبان المحيطين بها، منفردة بكل وجه، مستعرضة دلالات العاطفة بكثير من العمق.

استطاع الوثائقي في فيلم «نشيد الحجارة» ان يعرف المشاهد بالحقيقة الفلسطينية دون ان يجاهر بالشعاري، ولم يقتصر على ما يطلب منه سياسيا او اعلاميا. بل اكتفى بلوعة الامهات والاخوات والابناء، بمأساة ذلك الشاب الراقد في المستشفى الذي اغلق الرصاص البلاستيكي امعاءه وتركه عاجزا عن القيام بوظائفه البيولوجية.

يروي هذا الشاب قصة اصابته، شبه القاتلة، دون ان يفارق عينيه بريق الرجولة المبكرة، ولم تغادر الابتسامة شفتيه رغم محنته الكابوسية (شاب جميل، في مقتبل العمر، بامعاء مغلقة بالرصاص وجهاز هضمي عاطل عن العمل).

يلتقط الفيلم بموضوعية عالية الشعارات المكتوبة على الجدران، لعب الاطفال بمختلف انواع الرصاص: الحي والمطاطي، هيئات الجنود وحركاتهم المتشنجة، المذعورة، رغم كل الحديد الذي يلفون به اجسادهم وسياراتهم ووجوههم.

«الحزب الشيوعي الفلسطيني» توقيع على شعار مكتوب على حائط. وتحته شعار آخر باللون الاسود، يقول: «لا صوت يعلو فوق صوت الله اكبر». جندي اسرائيلي يجبر احد الشبان على شطب الشعارات. تتحرك الكاميرا هنا من هيئة ووجه الجندي الاسرائيلي الصارمة الى يد الشاب المجبرة على العمل ثم الى وجهه وشفتيه وقد غمرها الاسى والشعور بالعجز من خلال تلك الابتسامة المرة المرسومة على الشفتين، والتي تختلط بها السخرية والحقد وعدم المقدرة على الرد.

ان المشهد الوثائقي من بداية الفيلم حتى نهايته مصنوع بشكل جيد وتقنية عالية من خلال الحركة والايقاع والتشكيل واظهار ما هو جوهري في الصراع اليومي الذي يجري بين الشعب الفلسطيني وسلطات الاحتلال. وتمكن من ايصال ما هو مطلوب الى المشاهد، عربيا كان ام اجنبيا، بشكل مقنع، بعيدا عن الانفعال.

كانت كاميرا ميشيل خليفي امينة وموضوعية ومتحازة على حد سواء، وهذا ما يجب ان يسجل له.



● ميشيل خليفي ●

● ضعف الروائي ●

اعتمد المخرج على المزج بين الروائي والوثائقي في محاولة لاغناء كل منهما الاخر وتصعيده، ولكن النتيجة، مع الاسف، لم تكن بالمستوى المطلوب. فبينما كان الوثائقي يزخر بالحركة والحساسية مضفيا على الفيلم وقائعية ديناميكية حية ومحرضة، بدا الروائي سرديا، جامدا، مثقلا بالانشائية (كنص) رغم لعبة المخرج في تغطية نواقص ممثليه (مكرم خوري وبشرى قرمان) عبر اعتماد التشكيل والمقدرة التصويرية وعلاقات الالوان (اكسسوارات المكان).

لقد كان الحوار الروائي غريبا بعد ان اضاع البعد الدرامي في ابسط اشكاله، وظهرت عبارات الممثلين تسطيحية خالية من اية ضرورة معرفية او جمالية ولم تضف الى الفيلم اية قيمة سينمائية، بل اضعفته وحدّت كثيرا من التأثير التلقائي، المدروس، للوثيقة.

تحكي الرواية التي رافقت الوثيقة، على التناوب (مشهد روائي - مشهد توثيقي) قصة امرأة فلسطينية (بشرى قرمان) التي عادت الى الوطن لتقدم اطروحة اكاديمية عن حياة الفلسطيني تحت ظل الاحتلال، ولتستعيد في الوقت نفسه علاقة حب مع الفلسطيني (مكرم خوري)، ظهرا في الفيلم وهما يتبادلان المشاعر والافكار حول الصراع والحب ومستقبل الوطن ومعاناة الشعب عبر حوار مقطوع، مغلق، الى الحد الذي لو تبادلا فيه الدورين فلن يؤثر على طبيعة كل شخصية.

اما اداؤهما التمثيلي فلا يختلف، من حيث المستوى، عن حوارهما الروائي، مع استثناء بسيط هو الوجه التعبيري لدى بشرى، والتي كانت اكثر بساطة وطبيعية من زميلها (مكرم خوري)، لكن الامر لا يتعلق بهما فقط، بل بأسلوب ادارتهما سينمائيا وبطبيعة العنصر الروائي، والخلل الذي اصاب المقولة الروائية منذ البداية.

بينما نجح الوثائقي في التقاط «دراماه» الخاصة ويبقى نفسه بنفسه بديناميكية، عارضا امام المشاهد جوهر الصراع بين محتل وشعب، يخفق الروائي في التقاط الاساسي، لانه اضاع افكاره الاساسية فتشتت الحوار وبدا تعليقا هامشيا مفككا مقارنا بقوة الوثيقة ومقدرتها البليغة على التعبير والتوصيل، ولا ندري لماذا فات على مخرج ذكي، كميشيل خليفي، ان يختار كاتبا مختصا للسيناريو الروائي، او على الاقل كاتبا يعهد صياغة الحوار فقط.

اما جان ماري سينيا فقد وضع موسيقى لائقة ومعبرة عن اللحظة السينمائية، وجاء اختيار بعض اغنيات فرقة صابرين مناسبا مع المناخ العام للفيلم.

ان ملاحظاتنا على الجانب الروائي في الفيلم لا تمنعنا من القول ان «نشيد الحجارة» تجربة سينمائية ناجحة اذا ما اخذنا ظروف عمل المخرج في الارض المحتلة وما تضعه سلطات الاحتلال من قوائم الممنوعات والمضايقات في طريق الانتاج الفني، والسينمائي خاصة. هذا من جهة، اما من الجهة الثانية، فالفيلم وثيقة ادانة سينمائية استطاعت ان تخاطب عقل المشاهد وضميره وتفتح افاق رؤيته، كما انه اضافة نوعية الى السينما الفلسطينية ومكتبة الفيلم الوثائقي.

(عن مجلة «صوت الوطن» الفلسطينية عدد ايلول ١٩٩٠)

● لقطة من فيلم «نشيد الحجارة» ●

«مبتكرات» حضارية!

رواج الكراك في فرنسا والولايات المتحدة

● باريس - «و.ص.ف» - **يعلق الدماغ في اقل من ١٢ ثانية مفعول مخدر الكراك المشتق من الكوكايين الذي يوفر شعورا عنيفا بالغبطة وانطباعا بالتمتع بالذكاء. وبعد خمس الى عشر دقائق يشعر متعاطي الكراك مجددا بالحاجة الى المخدر ويدخل بالتالي دوامة يصعب الخروج منها.**

فقد شدد الدكتور شارك ايهه نيكولا مدير مركز بيار نيكول التابع للصليب الاحمر الفرنسي، والاخصائي في معالجة المدمنين على المخدرات في الاسبوع الماضي في لقاءات بيشا السنوية للاطباء الفرنسيين، على ان الكراك يمكن ان يسبب الموت».

واضاف «كان هذا المخدر، الاقوى من الكوكايين التقليدي، السبب في ارتفاع نسب الانحراف والجرائم في الولايات المتحدة».

وقال «سجل انتشار الكراك في فرنسا منذ شهرين او ثلاثة اشهر لكن المشكلة لم تتخذ بالطبع الحجم الذي اتخذته في الولايات المتحدة لاسباب ثقافية، وايضا لاسباب تتعلق باوضاع السوق اعتبار ان ثمن الكراك في فرنسا اغلى منه بكثير في الولايات المتحدة.

وندد بـ «ظاهرة الغيتوات التي تشكلها بعض المجموعات في فرنسا والتي لا تحظى باهتمام كبير. وبذلك يتم زرع الجريمة التي ستثبت لاحقا خاصة مع توافر الكراك» في متناول هذه المجموعات.

وقال نيكولا ان متعاطي الكراك المخدر «العنيف والمهيج والمثير للكلام» يتحول الى متحدث مضطرب ينتقل من موضوع الى اخر دون رابط. ولدى تناول كميات كبيرة من الكراك تتولد لدى المتعاطي «تخيلات هاذية وانطباع بانه مراقب» قبل ان تجتاحه «هلوسات سمعية». واضاف انه يخشى من ان يصاب متعاطي الكراك بـ «اضطرابات ذهنية حادة» وبـ «هذيان شامل» مع شعور مرضي بانه مضطهد.

ويمكن للكراك على غرار الكوكايين ان يؤثر على وظيفة القلب (عبر ارتفاع الضغط او على شكل ذبحة قلبية) وان يتسبب بتراخ في وظيفة الدماغ. ويساهم في الاصابة بتشنجات وقد يشكل خطرا على الحوامل من خلال تسببه بالاجهاض التلقائي او بحوادث شديدة الخطورة بالنسبة للام ولجنينها.

واشار الدكتور نيكولا الى انه وجدت في ما بين ١٥ و٢٠ في المئة من حالات تعرض النساء الحوامل لمثل هذه الحوادث في الولايات المتحدة اثار الكوكايين في فحوصات البول التي اخضعن لها.

تسالي

قطة تصطاد:

صل جميع النقاط في هذا الرسم، بالترتيب من (١) الى (٣٠)، فتعرف الى التي اصطادت هذه القطة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حجز على امتعة الفقراء وهتك لحرمة البيوت

* اعتداءات وحشية على المواطنين - هذه هي اساليب موظفي ضريبة الدخل والبوليس المرافق لهم في جمع الضريبة من المواطنين العرب *

● عرابة - لمراسلنا - طوال الاسبوع الماضي وموظف ضريبة الدخل، يجوب شوارع القرية في الليل، برفقة البوليس «كيام» للحجز على امتعة العمال والفلاحين. وكانا يدخلان البيوت في غياب اصحابها ويقتحمان البيوت المغلقة ولا يهتمان ان كانت هذه البيوت هي بيوت المطلوب منهم الضريبة او بيوت اخوتهم او اولاد عمهم!

وقد فتحا دار سعيد خليل ياسين مع ان المطلوب منه الضريبة هو مصطفى خليل. وعندما اعترضتهما ام سعيد خليل ازاحاها بالقوة وصرخا في وجهها: اذهبي من هنا!

وعندما جاء العامل توفيق خليل يستفسر عن سبب دخولهما دار سعيد بدون اذن من صاحب الدار الذي لم يطلب منه دفع اية ضريبة، اجابه البوليس: هذا عملي وممنوع ان تسألني وانا اعمل ما اراه مناسبا!

عندئذ طلب توفيق من البوليس اسمه ورقمه حتى يستفسر عن مثل هذه التصرفات الشاذة.

عندها ثار البوليس على العامل توفيق لانه طلب اسمه وحاول ان يعتدي عليه بالضرب ثم ساقه الى سيارة البوليس وهو يشتمه ويتوعده امام كل الناس.

وفي مركز البوليس - في سيجف - انهال على هذا المواطن عدد من رجال البوليس بالضرب حتى اغمي عليه، ونتيجة لهذا الاعتداء تعطلت يده وتورم جسمه. وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان تسند اليه اية تهمة.

وكان البوليس قبل ذلك قد دخل عنوة بيت العامل عبد الكريم عوض، الذي يعيل ستة اطفال لمطالبته بضريبة مقدارها ١٢٠٠ ليرة مع انه لا يملك شيئا وبالكاد يحصل على قوت عياله. ولم يجد شيئا يحجز عليه سوى عنزة هذا المواطن.

ان اهالي عرابة يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي على المواطنين ودخول البيوت بدون وجود اصحابها والحجز على امتعة العمال ويطالبون بوضع حد لتصرفات موظف ضريبة الدخل والبوليس المرافق له.

(«الاتحاد» ٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

اخبار خفيفة

فرخ البط عوام نور الشريف وابنته



● نور الشريف ●

● الفنان، نور الشريف ينتظر هذه الايام بعد صعوده على خشبة المسرح عرض فيلم «الرغبة الاخيرة» الذي تشاركه فيه البطولة ابنته، مي، وزوجته الفنانة بوسي، ليقول الجمهور والنقاد رأيهم في الفنانة الصاعدة «مي». وهل حقا «ابن الوز عوام».

«الرغبة الاخيرة» عن قصة لبسيوني عثمان واخراج محمد عبد العزيز. لنور الشريف في العلب فيلمان اخران هما «البحث عن سيد مرزوق» تأليف واخراج داود عبد السيد، و «الظالم والمظلوم» قصة فاروق صبري واخراج حسام الدين مصطفى.



● بوسي ●

مجوهرات ليلى علوي



● ليلى علوي ●

● اثناء نزول ليلى علوي من منزلها بمصر الجديدة لقضاء احدى السهرات، تجمع عدد من سكان الحي الراقي لالقاء نظرة على بعض المجوهرات التي تتزين بها ليلى وظلوا مشدوهين حتى انطلقت بها المرسيدس البيضاء.

من يشتري الملابس المصرية



● يسرى ●

● يسرا اشترت ملابس قطنية خفيفة تناسب جو الصحراء الذي تعيش فيه اثناء تصوير مشاهد فيلم «طعم الدنيا». يسرا من الفنانات القليلات اللاتي يشترين ملابسهن من مصر.

طرب السباب

● فوجىء العاملون بمسرحية «يوم شيكا بوم» بظهور المطرب محمد فؤاد على خشبة المسرح معهم - وتبادل السباب بعد ان علم ان نجاح الموجي، ومدحت صالح، ابطال العرض، يسخرون من صوته ومن اغانيه. لم يشعر احد بصعود المطرب محمد فؤاد على المسرح الا بعد ان بدأ صوته يرتفع بالسباب..

تأجيل محاكمة نجل الممثل مارلون براندو

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تأجلت محاكمة كريستينان نجل الممثل مارلون براندو الى الخامس من الشهر المقبل من اجل السماح لهيئة الاتهام بالاستماع الى شهادة شقيقة المتهم من والده تشيني براندو التي تعالج حاليا من انهيار عصبي في احد مستشفيات تاهيتي. وكان من المفترض ان تبدأ المحاكمة الاسبوع المقبل.

واتخذ هذا القرار اثر جلسة عقدتها محكمة سانتا مونيكا مثل خلالها كريستينان براندو امام المحكمة من دون ان يدلي بأية افادة.

وكان نجل الممثل العالمي اتهم بقتل صديق شقيقته داغ درولييت في السادس عشر من ايار الماضي.

ويذكر ان المحكمة اطلقت سراح براندو الابن بكفالة مالية قدرها مليونا دولار.

وفقا لتقارير صحفية:

خلافات حادة بين «الحلفاء» الذين ارسلوا قوات عسكرية الى منطقة الخليج!

● حيفا - وكالات الانباء - «تتحدث تقارير وكالات الانباء الواردة من منطقة الخليج عن خلافات حادة بين «الحلفاء» الذين جمعت قواتهم في منطقة الخليج. وحذر من هذه الخلافات بوضوح وزير البحرية البرازيلي، الاميرال فلوريس، عندما اشار الى «ان غياب قيادة موحدة قد يؤدي الى تقاتل بين وحدات من القوات الامريكية والمتحالفة معها المحتشدة الان في الخليج».

وقال الاميرال فلوريس في حديث مع وكالة «رويتر» للانباء «انه اذا وقعت مواجهات فان الطائرات الامريكية قد تهاجم الطائرات البريطانية بسبب غياب دفاع موحد مشيرا ان هذه القوات معرضة ايضا لخطر لان تنفيذ عمليات تؤدي الى نتائج عكسية بسبب الفوضى».

واكد عدد من المحللين والمراقبين السياسيين «ان جدار التحالف الدولي في الخليج بدأ يتعرض للتصدع» مشيرين الى ان هناك انقسامات شديدة في الاوساط الحكومية للعديد من الدول المشاركة بقوات عسكرية والمتحالفة مع الولايات المتحدة حيث يشكل الارتفاع المتواصل في اسعار النفط وتكاليف الانتشار العسكري في منطقة الخليج العربي هاجسا مخيفا لجميع الدول بما فيها الولايات المتحدة التي تتعرض ادارتها لضغوط داخلية شديدة.

واكد هؤلاء المراقبون ان هناك اغلبية في هذه الحكومات ترى أن عملية المشاركة في اية حرب في المنطقة ستكون نتائجها صعبة للغاية، هذا عدا التكاليف الباهظة حيث قدرت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف التواجد العسكري ستبلغ ١٥ مليار دولار خلال العام المالي ١٩٩١.

ورجح المراقبون السياسيون ان تتصاعد حالة الرفض ليس فقط للحرب وانما للحصار الاقتصادي المفروض على العراق والذي يعتبر سببا رئيسيا للازمات المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم الان.

ومع تصاعد الخلافات يتزايد في المقابل التيار المعادي للحرب حتى داخل المعسكر الغربي نفسه فحسب قول وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، فانه «لا يوجد احد تواق للحرب لا في وزارة الدفاع ولا الحكومة الامريكية رغم عدة خيارات لمواجهة الازمة من بينها الخيار العسكري».

انتخابات في ايران في ظل تراجع سياسي لمتشددي النظام

● طهران - الوكالات - يتوجه المقترعون الايرانيون، اليوم الاثنين، الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء جدد لمجلس الخبراء المؤلف من ٨٣ شخصية دينية والمكلفة بتعيين مرشد الجمهورية والذي يتمتع بصلاحية اقالته اذا ما دعت الحاجة.

وخلال التحضير لهذه الانتخابات جرى اختبار قوة مدو في اوساط الائمة الشيعة انتهت بهزيمة الاكثر تشددا في النظام الذين منعوا في كل بساطة من المشاركة في الاقتراع.

وهذه الضربة الى المتشددين اعدها الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومرشد الجمهورية، اية الله علي خامنئي منذ فترة طويلة.

ومرة اخرى نسق الرجلان عملها في شكل فاعل. ونجاح هذا الثنائي الذي انتصر سابقا على المتشددين في المعركة من اجل خلافة الامام الخميني الذي توفي في حزيران ١٩٨٩، بدد الانطباع بوجود خلافات بينهما بعد المواقف التي اتخذها خامنئي في شكل منتظم لمصلحة المتشددين.

وهذا النجاح اكد، ايضا، ان رفسنجاني وخامنئي ما زالا مرتبطين في شكل اساسي بالعهد الذي وحدهما عند وفاة الخميني على الرغم من الخلافات الظاهرة بينهما وهي في اغلب الاحيان تكتيكية وليست حقيقية.

منح غورباتشوف جائزة «لورينتسو ايل مونيفيكو» في مجال السياسة



● فلورنسا (ايطاليا) - «تاس» - استقبل المجتمعون في قاعة «تشينكفيتشينتو» الضخمة في قصر «بالاتسو فيكيو» الفلورنسي الشهير بتصفيق حار قرار الاكاديمية الدولية «ميديتشيا» منح جائزة «لورينتسو ايل مونيفيكو» في مجال السياسة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باعتباره الزعيم الذي ساهم بقسط كبير في البناء الاوروبي والانفراج الدولي.

وصرح ليليو لاغوريو، احد عمداء الاكاديمية، «باننا نرى ان غورباتشوف أدى احد الادوار الاساسية في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب مما يساعد على توطيد السلام ليس في اوروبا فحسب، وانما في العالم قاطبة».

هذا وتم تسليم الجائزة لسفير الاتحاد السوفييتي لدى ايطاليا، اناتولي اداميشين.

رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية في كوبا

● هافانا - اعلنت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، الجنرال ميخائيل مويسييف، وصل الليلة قبل الماضية، الى هافانا في زيارة رسمية.

ويترأس الجنرال مويسييف وفداً يضم عدداً من كبار الضباط في سلاحي البر والجو. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من وزير القوات المسلحة الكوبي، راؤول كاسترو.

وعلم من مصادر كوبية ان الهدف من الزيارة هو تعزيز التعاون التقليدي بين القوات المسلحة في البلدين.

وكان الجنرال مويسييف قام قبل ذلك بزيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام استقبله خلالها، بالاضافة الى رئيس هيئة الاركان الامريكية الجنرال كولين باول، والرئيس الامريكي جورج بوش، في البيت الابيض.

وكان الجنرال مويسييف قد اكد ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج مستبعداً استخدام القوة العسكرية. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يعمل سوية مع الولايات المتحدة في الجهود الرامية الى انهاء احتلال العراق للكويت.

وقال الجنرال مويسييف «انني استبعد احتمال قبول الرئيس العراقي التحدي ومقاتلة بقية العالم». واشار الى انه «يمكن استخدام مسؤولين عسكريين سوفييت وامريكان في المساعدة على زيادة الضغوط السياسية على العراق للانسحاب من الكويت»!!

وسائل الاعلام اليابانية:

الاتحاد السوفييتي قد يكون مستعداً لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الى اليابان

● طوكيو - نقلت وسائل الاعلام اليابانية، امس الاحد، ان الاتحاد السوفييتي المح الى استعداده لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الاربع الى اليابان.

ونقلت وكالتا الانباء «جيجي برس» و«كيودو» وصحيفة «اساهي شيمبون» عن مصادر سياسية تأكيدها أن مسؤولين سوفييت المحوا الى هذا الامر خلال لقاء تم في ايلول الماضي مع وفد من «الحزب الليبرالي الدمقراطي» الحاكم. واوضحت المصادر نفسها ان هاتين الجزيرتين هما هابوماي وشيكوتان.

كما افادت وسائل الاعلام نفسها ان اعادة الجزيرتين قد تأتي في اطار مشروع لمعاهدة سلام من المتوقع ان يوقعها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال زيارته المقررة الى اليابان في نيسان العام ١٩٩١.

ويشكل النزاع الجغرافي حول جزر كوريل حجر العثرة الاساسي امام تحسن العلاقات بين طوكيو وموسكو.

وتطالب اليابان باستعادة الجزر الاربع (هابوماي شيكوتان كاناشيري وايتروف) الواقعة في شمال شرقي اليابان.

وكان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، شدد في مطلع ايلول الماضي خلال زيارة قام بها الى طوكيو على «ضرورة توصل الاتحاد السوفييتي واليابان الى حل مقبول لهذه المسألة».

قلق اسرائيلي متزايد من محاولات الربط

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة من مغبة التفكير في شن الحرب على العراق.

وفي اعقاب كل هذه «التصريحات السلمية» هبط سعر برميل البترول الواحد بمقدار ٥.٥ دولار.

ويقول مراسل «واشنطن بوست»، جاكسون دايهل، من القدس، ان اكثر ما يقلق اسرائيل هو امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج - هذا الحل الذي سيؤدي الى انسحاب القوات الامريكية من الخليج بدون تغيير في قوة ومطامح السيد صدام وفي ماكنته العسكرية.

هذا وقال مصدر عسكري اسرائيلي كبير في اجتماع مع عدد من المراسلين الغربيين: «هذه الامكانية هي في نظرنا اخطر امكانية في الوقت الحاضر». واضاف: «اننا يمكن ان نجد انفسنا لوحدنا في مواجهة العراق».

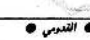
ويضيف «دايهل» انه - حسب التقدير الاسرائيلي - لا يوجد اي دليل على ان النقص في العراق قد ازداد سواء في السلع الاستهلاكية او في المواد الصناعية وذلك منذ ان اتخذت الامم المتحدة قرارها، في ٢٤ ايلول الماضي، بفرض الحصار الجوي على العراق. فالمواد الغذائية من ايران بدأت تظهر في المخازن العراقية. واخذ المراقبون «يشعرون» بان بامكانهم ان يتغلبوا على مشكلات الحظر في الاشهر القادمة.

ويواصل «دايهل» ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تقول انه لا يوجد تغيير هام في انتشار الجنود في مطارين غرب العراق حيث ركزت فيها الصواريخ المصوبة نحو تل ابيب. وفي الوقت نفسه يقول المسؤولون الاسرائيليون، انهم ينظرون بكل جدية الى التهديدات العراقية. وقد قال احدهم: «يجب ان ننظر اليها بكل جدية لانهم يقصدونها». واضاف: «انها لا تستهدف فقط تهديد اسرائيل وانما هي جزء من تفكيرهم وجزء مما يخططون لعمله في حالة نشوب الحرب».

مع الاحداث

قضية فلسطين اكبر من ان توضع على الهامش

● يخطىء من يعتقد بأن بالامكان طمس القضية الفلسطينية، أو وضعها في الظل، أو ان اية مشكلة او تطورات، مثل ازمة الخليج مثلاً، بامكانها الهاء العالم عن حقيقة ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الاوسط وان كل حل لمشاكل المنطقة يجب ان يبدأ بحل المشكلة الفلسطينية.



● القدومي ●

بل إن البروفيسور بلفنيق بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتي، كان محقاً تماماً عندما قال ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة شرق - اوسطية فقط بل هي اكثر المشاكل العالمية توتراً وحدة وخطورة.

ومع ان الدول الكبرى ترفض رسمياً الربط بين ازمة الخليج وبين المشكلة الفلسطينية الا انها في الحقيقة تربط بينهما وأي ربط!

بيان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية الغربية قال ان حل مشكلة الخليج يجب ان يعقبه حل المشكلة الفلسطينية.

بريماكوف في عمان وبغداد قال ان العالم يجب ان يوحد جهوده لحل المشكلة الفلسطينية.

وزير خارجية ايطاليا قال ان على اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف لحل المشكلة الفلسطينية حلاً عادلاً.

رئيس وزراء اليابان كايفو قال في عمان، امس الاول، ان بلاده تؤيد حل القضية الفلسطينية وتقرير المصير لشعب فلسطين بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وزير خارجية بريطانيا هيرد قال، امس الاول: «ان اي شخص عنده مشاعر انسانية لا بد وان يتعاطف مع الفلسطينيين». واضاف: «الفلسطينيون ضحية سياسة قليلة الحكمة تعتقد بأن امن اسرائيل مرتبط باغلاق الجامعات الفلسطينية واستعمار غير شرعي للاراضي الفلسطينية والعقوبات الجماعية».

ودعا وزير خارجية بريطانيا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتعاون في العمل الفعال لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط كما تتعاون الان في السعي لحل ازمة الخليج.

ان قضية فلسطين اكبر من ان يحشرها أحد في الظل.. وشعب الانتفاضة البطل، بنضاله الباسل والمتواصل وبدم خيرة ابنائه وبناته يطالب المجتمع الدولي باحقاق حقوقه. وقد صدق وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، عندما قال في مجلس الامن خلال مناقشة ممارسات اسرائيل في مخيم البريج الفلسطيني المحتل: «مسيرة السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تبدأ الا بفلسطين».

اختتام المباحثات السوفييتية - الامريكية في نيويورك:

الاتفاق على اعداد معاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية جذريا

● نيويورك «تاس» - عاد ادوارد شفاردنادزة، وزير الخارجية السوفييتي الى موسكو، امس الاول السبت، قادما من نيويورك بعد مشاركته في عمل الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة وفي لقاء وزراء خارجية الدول الاطراف في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واختتمت جولة المباحثات بينه وبين وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، الليلة قبل الماضية، وهي الجولة الرابعة خلال الايام الاخيرة من ماراثون الدورة الذي استغرق ست ساعات.

فقد تم ايجاد حلول بشأن كافة قضايا مباحثات فيينا عن تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا اي فتح الطريق لعقد معاهدة تاريخية وكذلك لعقد لقاء لرؤساء الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا الشهر القادم.

كما كرست المحادثات بين الوزيرين لمجال اخر من نزع السلاح الا وهو اعداد معاهدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية جذريا.

وتم من حيث المبدأ معالجة جملة من القضايا الرئيسية التي كان المشاركون في مباحثات فيينا يعكفون على حلها في غضون اشهر عديدة.

اما قضية عقد المعاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية حتى أواخر السنة الحالية فلها افاق حاليا وهي قابلة للتحقيق تماما.

واتفق الوزيران على ان يلتقيا مجددا في واشنطن في الشهر القادم.

من جهة اخرى اجرى شفاردنادزة في مقر الامم المتحدة في نيويورك، محادثات مع نظيره الفيتنامي، نغوين كوثخات، حول ايجاد تسوية كمبودية نهائية. واكدا ضرورة التحضير الدقيق لمؤتمر باريس حول كمبوديا.

واستقبل شفاردنادزه كذلك بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية. وتوقش خلال اللقاء بينهما الوضع في الخليج والشرق الاوسط ككل والعلاقات السوفييتية المصرية.

كما عقد شفاردنادزة لقاء مع نظيره الاثيوبي، تيتفايد دينكا، بحث فيه الوضع في القرن الافريقي وكذلك بعض جوانب العلاقات السوفييتية الاثيوبية.

ربط الجنيه الاسترليني بنظام العملات الاجنبية

● بروكسل - وكالات الانباء - وافقت الحكومة البريطانية اخيرا على ربط الجنيه الاسترليني بنظام العملات الاوروبية بعد تباطوء دام ١١ عاما.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان هذا القرار لم يقرب بريطانيا من الموافقة على التعامل بعملة اوروبية واحدة وهو هدف جميع اعضاء المجموعة الاوروبية الـ ١١ الاخرين.

وكانت حكومة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، قد اعلنت انضمام الجنيه الاسترليني لنظام النقد الاوروبي اعتبارا من اليوم الاثنين.

ومن بين مجموعة الـ ١٢ لا تشترك اليونان والبرتغال في نظام النقد الاوروبي، الذي اقيم العام ١٩٧٩ بهدف استقرار العملات في اوروبا.

تجميد المساعدة الامريكية الى باكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية امريكية في اسلام اباد، امس الاحد، ان المساعدة المالية الامريكية الى باكستان، التي تبلغ حوالي (٦٠٠) مليون دولار سنويا، جمدت بانتظار نتيجة المناقشات حول البرنامج النووي الباكستاني.

ولتحريك هذه المساعدة السنوية يجب ان يكون الرئيس الامريكي، جورج بوش، قادراً على ان يثبت للكونغرس ان حكومة اسلام اباد لا تملك سلاحاً نوويا وبرنامجها النووي سلمي طبقاً لقانون سار في الولايات المتحدة.

واوضح دبلوماسي امريكي ان «مناقشات على مستوى عال مستمرة في واشنطن واسلام اباد». ونفى ان يكون التأخير في منح المساعدة مرتبطا بالشكوك ازاء الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٤ تشرين الاول الجاري في باكستان.

في مناقشة سياسية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

وزير خارجية افغانستان يقترح استحداث آلية جديدة لتسوية الوضع في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة

● خطة افغانية تقضي بوقف اطلاق النار واجراء استفتاء وعقد مؤتمر سلام وطني لاعداد دستور انتخاب قيادة جديدة للبلاد ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اقترح وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، باسم الحكومة الافغانية استحداث الية جديدة لتسوية الوضع في المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركتها الفعالة - ذكر ذلك وهو يتحدث في مناقشة سياسية عامة دارت في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الجمعة.

واضاف قائلا ان خطة الحكومة تقضي بوقف اطلاق النار واجراء استفتاء ومن ثم عقد مؤتمر سلام وطني لاعداد دستور للبلاد وكذلك انتخاب قيادة جديدة للدولة تحت مراقبة الامم المتحدة.

واشار الى ان افغانستان تقترح عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بهدف دراسة امكانية ايقاف تصدير السلاح الى تشكيلات المعارضة في البلاد وخارج حدودها.

وفي الوقت ذاته ذكر الوزير ان زعماء المعارضة يشاركون في عمليات تهريب واسعة النطاق. فهم يزرعون المخدرات ويقومون بنقلها الى بلدان اخرى من منطقة ما يسمى بـ «الهلال الاحمر الذهبي» الذي يشمل مناطق افغانية محاذية لباكستان. وانتقلت الى افغانستان من امريكا الجنوبية عملية التصنيع الرئيسية لاستحضار الافيون والهيروين والحشيش.

واكد الوزير ان افغانستان مستعدة للتعاون مع كافة الدول في مكافحة ترويج المخدرات وهي تعول في ذلك على مساعدة الامم المتحدة.

واضاف وزير خارجية افغانستان ان الشعب الافغاني الذي عانى من ويلات الحرب المدمرة والطويلة الامد، ويناشد الاسرة الدولية توجيه كافة طاقاتها للبحث عن حل سلمي للازمة في منطقة الخليج».

وتناول الوزير الوضع داخل بلاده مشيرا الى انه يستمر في التدهور نتيجة الدعم المكثف من جانب القوى الخارجية للمتمردين وانتهاك اتفاقيات جنيف .

وقال ان الحوار بين الافغان انفسهم هو وحده القادر على ان يقود الى السلام الوطيد.

واعلن عبد الوكيل ان البلدان المجاورة تقدم ملجأ للمتمردين بالرغم من الارادة الطيبة التي تبديها الحكومة الافغانية في البحث عن السلام . وان الالاف من الصواريخ تنهال على رؤوس الاهالي الابرياء. وتتعرض البيوت والمساجد والمدارس الى الدمار . وانفقت مليارات الدولارات على حرب اقتتال الاخوة. وان القسم الرئيسي من الاسلحة التي ينقلها المتمردون يرد من اراضي الباكستان.

واردف الوزير قائلا ان الاوساط العسكرية النزعة تحبط عمليات السلام وتتستر على اعمال المعارضة التي لا تعبر بتاتا عن اماني الشعب الذي مل الحرب.

● في مطار باريس أمس، مواطنون أجانب هاربون من جحيم رواندا. (صورة من «و.ص.ف»)

مع تصاعد الانتقادات الداخلية لسياسة الحكومة الاقتصادية:

رئيس حكومة الجزائر السابق يستقيل من اللجنة المركزية لجبهة التحرير لتشكيل حزب سياسي جديد!

● قاصدي مرباح: الحزب «سيكون تقدميا ويجمع رفاق الرئيس الراحل هواري بومدين» ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الجزائري السابق، قاصدي مرباح، في مقابلة نشرتها صحيفة الجمهورية المحلية الجزائرية، امس (الاحد)، استقالته من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني (الحاكم) ونيته في تشكيل حزب سياسي خاص به.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، عين مرباح (٥٢ عاما) رئيسا للوزراء بعيد الاضطرابات الدامية التي شهدتها البلاد في تشرين الاول ١٩٨٨ واقاله من مهامه بعد اقل من سنة في ٤ ايلول ١٩٨٩. وكان قبل ذلك عين على التوالي وزيرا للصناعة الثقيلة وللزراعة والصحة وعضوا في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني.

واشتهر مرباح، بصورة خاصة، بتوليه لاكثر من ١٥ سنة رئاسة جهاز الامن العسكري الواسع النفوذ، الذي كان يعتبر عموما شرطة سياسية.

وظهرت في الاسابيع الاخيرة عدة شعارات كتبت على جدران العاصمة الجزائرية تطالب «بعودة مرباح الى السلطة». وكانت اقالته ترافقت مع خلاف دستوري مع بن جديد اذ نازع في حق الرئيس في اقالة رئيس وزراء يكون مسؤولا امام الجمعية الوطنية.

وقال قاصدي مرباح في المقابلة ان الحزب السياسي الذي ينوي تشكيله «سيكون تقدميا ويجمع رفاق الرئيس الراحل هواري بومدين».

ويذكر في الجزائر ان رئيس الوزراء السابق لم يوقع البيان الذي نشره ابرز المؤيدين لسياسة بومدين في جبهة التحرير الوطني وانتقدوا فيه الحكومة الحالية برئاسة مولود حمروش.

من جهة ثانية طلبت شخصيات سياسية بارزة عدة في عهد الرئيس السابق هواري بومدين عقد اجتماع طارىء للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وانتقدت الاصلاحات الاقتصادية التحررية الجارية في الجزائر.

وفي بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاول (السبت)، اعتبر هؤلاء المسؤولون الاعضاء في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني انه «لم يعد بامكانهم الصمت على تصرفات سلطة تنتمي نظريا الى جبهة التحرير الوطني الجزائري لكنها تنتهك يوميا نصوصها الاساسية».

وحملت هذه الوثيقة خصوصا تواقيع اثنين من المسؤولين السابقين في جبهة التحرير الوطني هما محمد صالح اليحياوي ومحمد شريف مساعدية ووزيري الخارجية السابقين عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وبوعلام بن حمودة، الذي تولى وزارات العدل والداخلية والمالية والوزير السابق ومسؤول العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الوطني، عبد الرزاق بوحارة، والعقيد السابق في جيش التحرير الوطني، الطاهر الزبيري الذي كان وراء الانقلاب الفاشل ضد الرئيس بومدين عام ١٩٦٧ واخيرا رابح بيطاط الذي استقال لتوه من رئاسة الجمعية الوطنية الجزائرية.

ويتوجه محررو هذه الوثيقة الى اعضاء اللجنة المركزية والى «القاعدة الحزبية» لجبهة التحرير مؤكدين «موافقتهم على اي تحرك تلقائي تقوم به القاعدة وتسخير انفسهم لخدمتها ليس باعتبارهم قياديين وانما كمناضلين... لانقاذ البلاد من الانقسام».

ووصفت الوثيقة الخيارات الاقتصادية للحكومة بأنها «شريعة الغاب» وانتقدت بشدة «تصفية الكوادر المتخصصة في مختلف القطاعات». واكدت بشكل خاص ان السياسة الاقتصادية الحالية تميل الى ضرب القطاعين العام والخاص في الجزائر من اجل «استبدالها بقطاع خاص اجنبي».

ويعترف هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم «بارونات» جبهة التحرير بان «الدمقراطية لا بد منها» الا انهم يؤكدون انها «ربما تقود البلاد الى الحرب الاهلية والفوضى اذا لم تكن هناك دولة قوية».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية فان الموقعين يعتبرون ان الجزائر «التي كانت قاطرة اصبحت مجرد عربة مجرورة». وحول موضوع النزاع في الخليج كرر الموقعون تمسكهم «بالحدود الموروثة» من عهد الاستعمار، وطالبوا بانسحاب القوات الاجنبية من شبه الجزيرة العربية.

الولايات المتحدة توقف تزويد السودان بالقمح

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، ان الولايات المتحدة اوقفت شحنات القمح التجارية الى السودان بسبب العقبات التي وضعتها حكومة الخرطوم امام توزيع المساعدة الغذائية!!

ولكن باوتشر اوضح ان الولايات المتحدة لم توقف، في المقابل، مساعدتها الطارئة لمنع خطر المجاعة!!

وهو في التسعين من عمره:

يتزوج بحضور اولاده واحفاده الـ (١٢٤)

● بيروت - افادت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الاول (السبت)، ان لبنانياً في التسعين من عمره تزوج، بحضور اولاده واحفاده الـ ١٢٤.

فقد تزوج مصطفى اسكندر في عرس حقيقي الفتاة حجازي (٥٥ عاماً) في قرية الكواشرة في منطقة عكار (شمالي لبنان).

ويؤكد العريس، الذي يعمل منذ سبعين عاماً في تصليح اسلحة الصيد، انه على صحة ممتازة ويكامل قواه. ويطلب من الله «اعطاءه حياة مديدة ليتمكن من اسعاد زوجته الجديدة بين اولاده واحفاده».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

اعتصام نسوي في نابلس احتجاجا على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصمت عشرات مندوبات الاطر النسوية في منطقة نابلس صباح امس، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية بحق المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وطالبت المعتصمات كافة القوى الانسانية بالعمل على ازالة الاحتلال عن الشعب الفلسطيني. كما رفعن الشعارات التي تتلخص بما يلي:
- لتخرج كافة القوات الاجنبية من الخليج
- نعم.. لحل ازمة الخليج ضمن الاطار العربي.
- الاطر النسوية تستنكر وتشجب المذابح ضد الفلسطينيين في كل من جنين وجباعين ومخيم البريج.
- لا ... لهدم واغلاق المنازل في مخيم البريج.
- لا للحصار وسياسة منع التجول الطويل وتجويع الاطفال.
- لا.. لسياسة المقاطعة والحصار وتجويع اطفال العراق.
- م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- نعم.. لاغلاق معتقل النقب الصحراوي.
- فليفرج عن كافة معتقلينا في النقب، ونعم لمطالبهم الشرعية.

هذا وقد رفعت هذه الاطر مذكرة احتجاج الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة والى كل القوى التقدمية المحبة للسلام والى الهيئات الحقوقية والانسانية الدولية تحمل المضامين سابقة الذكر.

الاحتلال يمنع ذوي فتيين من يبنا من مجرد رؤيتهما!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى ذوو الفتيين ناجي كمال ابو طه (١٣ عاما) وعبد العزيز سليم دندن (١٣ عاما) من مخيم يبنا في رفح من عدم تمكنهم من مجرد رؤيتهما او السماح لمحاميهما بزيارتهما منذ اعتقالهما من منزليهما يوم (٩/٢٦) الماضي.

وكان ذوو الفتيين توجهوا لدوائر «الامن» الاحتلالية للاستفسار عن اسباب اعتقالهما فقيل لهم انهما متهمان بتحضير زجاجات حارقة دون السماح بزيارتهما او حتى الكشف عن مكان اعتقالهما.

الحجز على معدات تابعة لمواطن من السيلة الحارثية ومطالبته بدفع مبلغ (٢٠) الف شاقل ضريبة!

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - تواصل ادارة الضرائب في الادارة المدنية في جنين احتجاز معدات وماكينات تنظيف تابعة للمواطن مصطفى احمد ابو صلاح من السيلة الحارثية بحجة عدم دفع الضرائب وذلك منذ تاريخ ٨٨/٦/٢١.

وكانت مصلحة الضرائب طلبت من المواطن مصطفى في حينه (٨٨/٦/٢١) دفع مبلغ (٩٠٠٠) شاقل بينما تطلب اليوم منه دفع مبلغ (٢٠) الف شاقل رغم ان المعدات التي يعمل بها محجوزة، هذا من جهة. اما من الجهة الثانية فسبق ان تم اعتقال مصطفى ابو صلاح وحكم عليه بالسجن الفعلي واعطي (هوية خضراء) الامر الذي حال دون مزاولته عمله.

حيوانات ونباتات على القمر الاصطناعي الخامس الذي اطلقته الصين هذا العام

● بكين - الوكالات - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اطلقت، بنجاح قمرها الاصطناعي الخامس، منذ مطلع العام الجاري، وقالت ان هذا الاخير يحمل حيوانات ونباتات ستجري عليها تجارب في حالة انعدام الوزن.

واضافت الوكالة ان هذا القمر التجريبي وضع في مداره بدون اية مشكلة فنية بواسطة صاروخ من طراز «المسيرة الطويلة ٢» اطلق من قاعدة «جيوكان» في شمال غرب الصين.

ولم توضح الوكالة طبيعة الحيوانات والنباتات التي يحملها القمر الاصطناعي ولكن المراقبين يعتقدون ان التجارب التي تقوم بها الصين، تدخل في نطاق استعدادها لاطلاق انسان الى الفضاء.

ويذكر ان الصين التي اطلقت حتى اليوم الى الفضاء (٣٠) قمرا اصطناعيا انضمت، منذ نيسان الماضي، الى نادي الفضاء الدولي باطلاق اول قمر اجنبي وكان لحساب شركة مقرها في هونغ كونغ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بدء توزيع الاقنعة على المواطنين في يوكنعام وكفاريونا واوفكيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، امس (الاحد)، عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين في ثلاثة تجمعات سكنية هي يوكنعام وكفاريونا واوفكيم.

وساد اماكن توزيع الاقنعة جو من الهدوء المصحوب بالخوف وظهر عدم اقبال حماسي من جانب الجمهور في هذه التجمعات على اماكن التوزيع. ففي يوكنعام مثلا جاء الى مكان التوزيع حتى ساعة متأخرة من مساء امس عشر السكان فقط.

وفي كفار يونا حضر الى مكان توزيع الاقنعة قائد المنطقة العسكرية الوسطى يتسحاق مردخاي، الذي اعرب عن اعجابه بعمل جهاز التوزيع واعطاء التفسيرات للمواطنين.

واشرف على توزيع الاقنعة في اوفكيم قائد المنطقة الجنوبية لجاجا، العقيد غيورا، الذي دعا المواطنين الى الحفاظ على الاقنعة الواقية في البيت والامتناع عن حملها بشكل متواصل. ودعاهم الى عدم الخوف. وقال: نقدر اننا سنعرف متى سيكون متوقعا حصول هجوم بالغازات وعندها سيعرف الجمهور ذلك وسيكون بمقدور كل واحد الوصول الى بيته لارتداء الاقنعة والاستعداد لمجابهة الخطر.

وحضر الى اماكن توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة عشرات الصحفيين وعاملي شبكات التلفزيون الاجانب لتغطية هذا الحادث.

مسلسل تعجيز الشرطة!! «السارق على الدراجة النارية» – «الحلقة» (٢١)!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة أخرى، وللمرة الـ (٢١) على التوالي(!)، ينجح «السارق على الدراجة النارية» في «مهمته» المزدوجة: السطو على أحد البنوك في وضح النهار ثم الفرار من وجه الشرطة وقواتها تاركاً اياها عاجزة عن الاهتداء اليه أو حتى اقتفاء أثره!!

ففي تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة من صباح أمس الاحد، وصل السارق المشهور على دراجته النارية من نوع «سوزوكي» الى فرع بنك «هبوعليم» في شارع «هرونيه (١٩٨)» في مدينة رمات غان. أوقف دراجته بجانب الرصيف أمام بناية البنك وترجل فدخل الى البنك وأشهر مسدسا وهو يصرخ: «سطو»! ثم أطلق رصاصة واحدة في الهواء وتقدم نحو الموظفة الاقرب فسلمته هذه، على الفور، مبلغاً (تبين فيما بعد انه (٥) الاف شيكل) وضعه في جيبه ثم خرج الى دراجته فاستقلها وولى الادبار!

ولم تنجح الشرطة في اقتفاء اي اثر له رغم الحواجز التي نصبتها في العديد من شوارع المنطقة ورغم كل قوات التعزيز التي نشرتها هناك بمساعدة طائرة خاصة!!

على الرغم من اقرار عقد جلسة مفاوضات اخرى مع وزارة المالية غدا:

قيادة الهستدروت تقرر تكثيف الاستعدادات للاضراب الشامل في الاقتصاد يوم ١٨ الجاري

● هبرفيلد: لا يوجد اتفاق ولا يوجد تفاهم ومن غير الممكن تسوية الخلافات مع وزارة المالية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تتجدد، غدا (الثلاثاء)، المفاوضات بين وزارة المالية والهستدروت بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة على الرغم من فشل جلسة المفاوضات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بسبب اصرار وزير المالية، يتسحاق موداعي، على موقفه المتشدد.

وقررت قيادة الهستدروت، في جلسة مشاورات، بعد جلسة المفاوضات مع المالية، تكثيف الاستعدادات للاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية يوم ١٨ تشرين الاول الجاري.

وقرر طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت بالاشتراك مع النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة تنظيم اجتماعات عمالية للشرح في ١٥ الجاري.

وكان ساد جلسة المفاوضات الاخيرة بين الهستدروت ووزارة المالية جو متوتر وجرى نقاش حاد لمدة ثلاث ساعات.

واشترك في هذه الجلسة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد ونائبه افرايم زيلوني، وسكرتير نقابة موظفي الدولة، رؤوبين بن عمي، وسكرتير نقابة الموظفين العامة، موشيه بيت دغان. واشترك الاخرين بأني على خلفية عدم توقيع اتفاق عمل في القطاع العام منذ نفاد مفعول الاتفاق السابق قبل قرابة نصف سنة. واشترك عن وزارة المالية الوزير موداعي ومدير عام الوزارة، يعقوب ليفنشيس، والمسؤول عن الاجور في الوزارة، يعقوب داتون.

وقال كيسار، لدى خروجه من الجلسة: لاتزال هناك خلافات في وجهات النظر في جميع المجالات. واكد انه لا يحق للحكومة المبادرة لاجراء اية تعديلات بدون موافقة الهستدروت.

اما هبرفيلد فقال: لا يوجد تفاهم اتفاق ولا يوجد ولا اتي بانه من الممكن تسوية الخلافات.



مقتل طفلة واصابة ١٣ آخرين في حادث طرق قرب مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قتلت يوم أمس الاول، طفلة عمرها ثمانية اشهر. وأصيب ١٣ شخصا، في حادث طرق مروع، وقع في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس الاول السبت، قرب محطة الوقود في مجد الكروم.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا، انه من خلال التحقيق الذي اجرته الشرطة، تبين ان سائق سيارة السوبارو، انحرف عن طريقه وفقد السيطرة على السيارة، فاصطدم بسيارة باص صغيرة كانت في الجانب المقابل، وجها لوجه. وقد استدعيت طواقم الاسعاف، حيث فشلت في انقاذ حياة الطفلة. ونقل الاخرون الى مستشفى مليون في نهاريا، اصابة ٢ منهم خطرة.

وهرع اهالي مجد الكروم، للمشاركة في عمليات الانقاذ وتقديم المساعدة الانسانية.

في الصورة اعلاه، السيارتان المشاركتان في الحادث.

شحنة من الادوية من حيفا الى مركز الاغاثة الطبية في القدس المحتلة

● حيفا – لمراسل خاص – قام عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا (من فرع «وادي النسناس» و«اميل توما»)، امس الاول، (السبت) بزيارة تضامنية لمركز الاغاثة الطبية في القدس العربية (ضاحية بيت حنينا)، وقدموا الادوية التي كانت جمعت تبرعاً من الاطباء الوطنيين في مدينة حيفا دعماً لمجهودات الاغاثة الطبية الحميدة ودعماً للشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال.

وبعد الاستضافة القصيرة في المركز والاستماع الى شرح عن نشاطات فروع الاغاثة الطبية المنتشرة في فلسطين المحتلة، توجه الوفد الى مستشفى «المقاصد» للتبرع بالدم.

ويذكر ان هذه الزيارة التضامنية هي واحدة من الزيارات الدورية التي يقوم بها اعضاء الحزب في منطقة حيفا لمركز الاغاثة الطبية في القدس المحتلة.

شحنة مواد غذائية من المقيبلة الى مخيم جنين

● مقيبلة – لمراسل خاص – قام وفد عن فرعي الجبهة و«الحركة التقدمية» في قرية المقيبلة، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى مخيم جنين المحاصر قدم خلالها الوفد للاهالي شحنة من المواد الغذائية التي كان نشيطو الجبهة والتقدمية في القرية قد اشتروها بأموال التبرعات التي جمعوها من اهالي المقيبلة.

قبل افتتاح دورة الكنيست الشتوية في اواسط الاسبوع القادم

انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحكومي قاب قوسين او ادنى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم في الايام الاخيرة تكثيف الاتصالات بين ممثلي «اغودات يسرائيل» وحزب الليكود بشأن انضمام الاولى الى الائتلاف الحكومي، حيث من المزمع ان يتسلم قادة الليكود الرد النهائي قبل انتهاء عطلة الكنيست الصيفية، في اواسط الاسبوع القادم.

ويذكر في هذا الصدد ان الليكود لا هم له الان سوى العمل على توسيع القاعدة الائتلافية لضمان مستقبله الحكومي، وذلك في اعقاب قضية وزير الداخلية الراب ارييه درعي وما ترتب عليها من غموض في موقف حركة «شاس».

هذا وكان من المزمع ان يصادق مجلس كبار علماء التوراة على انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف الحاكم قبل عدة اسابيع، الا ان خلافات في الراي داخل مجلس الحركة حالت دون اعطاء الرد الايجابي.

وعلى الصعيد نفسه، نقلت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس عن مسؤول كبير في «اغودات يسرائيل» قوله انه لا تزال حتى الان نقاشات داخلية واسعة في صفوف الحركة حول توزيع المناصب التي عرضها الليكود. علما بأن زعماء الحركة ارتأوا في المرحلة الراهنة ان يرجعوا امر الارجاء الى التمسك بالمواقف المبدئية!

واضاف المصدر نفسه الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه بأن مجلس كبار علماء التوراة من المزمع ان يلتئم هذا الاسبوع لاقرار انضمام «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف.

بالمقابل اكدت جهات مسؤولة في حزب الليكود، امس الاول (السبت)، انه تمت خلال سلسلة اللقاءات التي عقدها في الاسابيع القليلة الماضية الوزيران موشيه نيسيم ودان مريدور مع قادة «اغودات يسرائيل»، الموافقة على معظم طلبات الحركة، بما فيها اجراء تعديلات على عدد من القوانين وذلك لاعتبارات دينية مثل مسألة المواصلات العامة في ايام السبت.

وافاد مصدر مسؤول في الليكود بأنه تم الاتفاق حول مجمل المواضيع التي طرقتها الحركة، «فنحن معنيون بضمها الى الائتلاف قبل افتتاح الدورة الشتوية للكنيست».

اخيرا، وبموجب مسودة الاتفاق الاولي الذي تمت بلورته بين «اغودات يسرائيل» وحزب الليكود، ستحظى الاولى بعدة مناصب حكومية هامة، منها نائبا وزيرين.

ازمة خطيرة تعصف بفرع السياحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسعى وزارة السياحة الاسرائيلية الى تجنيد مكاتب السياحة في دول اوروبا لمجابهة الشائعات التي تتهدد استمرار حركة السياحة الى البلاد وذلك بعد قرار الدول الاسكندنافية وسويسرا والمانيا وبريطانيا بالغاء الرحلات الجوية السياحية الى البلاد.

وادى هذا القرار الى تضاؤل عدد السياح والى انتشار الشائعات حول اغلاق الاجواء الاسرائيلية في وجه السياحة لمدة ستة اشهر بسبب الازمة في الخليج.

واعلنت وزارة السياحة انه كان واضحا ان عدد السائحين الى اسرائيل في موسم الشتاء سيشهد تراجعا بسبب الازمة في الخليج لكن القرار بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين انزل ضربة قاصمة بفرع السياحة.

وتتوقع وزارة السياحة ان ينخفض عدد نزلاء الفنادق بعد انتهاء الاعياد اليهودية بشكل كبير الى حد تفقد فيه هذه الفنادق الفائدة الاقتصادية من عملها.

في حال عدم تسلم رواتبهم حتى الثالثة من عصر اليوم

عاملو «نجمة داود الحمراء» يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد العاملون في مؤسسة «نجمة داود الحمراء» للاسعاف الدولي باعلان الاضراب المفتوح عن العمل في حالة عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول الاخير حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاثنين)!

وكان ممثلو العاملين في كافة مراكز «نجمة داود الحمراء» في البلاد عقدوا، يوم امس (الاحد)، اجتماعا طارئا، في مقر المؤسسة المركزي في تل ابيب، تباحثوا فيه حول مختلف الامور المتعلقة بظروف عملهم في المؤسسة، واعربوا عن استيائهم من السياسة المتبعة بحقهم من قبل مدير عام المؤسسة، د. نتان كوهين، وقاموا بتوجيه انتقادات شديدة اللهجة لكل من وزيري الصحة والمالية اللذين «ينكلان بالمؤسسة»، على حد تعبيرهم.

هذا، وبموجب القرار الذي تم اتخاذه، سيقوم جميع العاملين في محطات «نجمة داود الحمراء» في مختلف اماكن تواجدها، بترك اماكن عملهم بشكل تظاهري، معلنين بذلك عن نزاع عمل، سيمتنعون جراءه عن تقديم الارشادات للمراجعين باستثناء تلك المتعلقة بالاقنعة الواقية من الغازات.

ويذكر ان اللجنة القطرية للعاملين في «نجمة داود الحمراء» كانت بعثت برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزيري الصحة والمالية والسكرتير العام للهستدروت، ذكرت فيها ان مؤسسة «نجمة داود الحمراء» غير معدة كاللازم «لتنفيذ المهام الملقاة عليها في حالات الطوارىء»، معيدة ذلك الى «الوضع الصياني الصعب لسيارات الاسعاف واجهزة الانقاذ والنقص الشديد في الادوية ووجبات الدم بسبب الديون المتراكمة للمزودين».

وحذرت اللجنة في رسائلها من مغبة عدم اخراج المؤسسة من ازمتها المالية الخانقة، «الامر الذي سيؤدي الى انهيارها كليا»!

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس (الاحد) عن مدير عام المؤسسة، د. نتان كوهين، قوله ان جميع المحطات «مجهزة وعلى اتم الاستعداد لتقديم خدمات الاسعاف الاولي في حالات الطوارىء»، واردف قائلا «ان الديون المستحقة على المؤسسة لم تؤثر على آلية ونجاعة العمل فيها».

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٢٦° ●الاغوار الشمالية – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● القدس وضواحيها – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب – ٢٩° ● البحر الميت – ٣٣° ● ايلات والعربة – ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ – ١٩٩٠/١٠/٧)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٧٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٢٢ ش.ج
● «اسود» –	٢,١٠ – ٢,١٥ ش.ج

استمراراً للتحقيقات في «قضية درعي» – «قضية شاس»:

الشرطة تحقق، اليوم، مع الوزير بنحاسي ونائب الوزير عزران وعضو الكنيست يئير ليفي!

● المحكمة العليا تطلق سراح محاسب «شاس» ● عدد من قادة الحركة يتحدثون عن احتمالات انقسامها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري الشرطة، اليوم الاثنين، تحقيقات مع وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، ونائب الوزير عضو الكنيست، يوسيف عزران، وعضو الكنيست يئير ليفي، تدور حول الشكوك بشأن التحويلات المالية من وزارة الداخلية الى مؤسسات وجمعيات تابعة لحركة «شاس».

وكانت الشرطة أعلنت، أمس، انها استدعت الثلاثة المذكورين من قادة حركة «شاس» الى التحقيق في اطار التحقيقات الواسعة التي تجريها في قضية حركة «شاس» والتي عرفت، حتى الان، بقضية درعي!

ومن جهة أخرى، قرر قاضي المحكمة العليا دوف ليفين، أمس الاحد، اطلاق سراح محاسب حركة «شاس»، دافيد شموئيل، بدون قيد أو شرط وبذلك قبل الاستئناف الذي قدمه شموئيل ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب الابقاء على اعتقاله حين رفضت يوم الجمعة الاخير، الاستئناف الذي قدمه اليها على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله.

وكانت الشرطة اعتقلت دافيد شموئيل عشية الاعياد العبرية على ذمة التحقيق في قضية تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى المؤسسات والجمعيات المرتبطة بحركة «شاس».

وفي قراره اطلاق سراح محاسب «شاس» وجه قاضي المحكمة العليا، ليفين، انتقادات شديدة اللهجة للمحاكم في تل ابيب وللشرطة مؤكداً ان «الادلة التي عرضتها الشرطة امام محكمتي الصلح والمركزية لم تكن فيها اي اساس للاتهامات التي توجهها للمتهم». وقال قاضي المحكمة العليا انه لم يكن أساس منطقي للاعتقال، اطلاقاً، لان «سبب الاعتقال لا يتلاءم مع الادعاءات ضد محاسب شاس».

وعلى صعيد آخر، عقد في مكتب وزير الداخلية، ارييه درعي، في القدس عصر امس الاحد اجتماع تشاوري لقادة حركة «شاس» دار في اعقابه، حديث عن احتمالات انقسام في الحركة.

فقد علم ان عدداً من قادة «شاس» قالوا ان «قضية درعي» قد تحولت، الان، الى «قضية شاس» وان «أوساطاً سياسية، بالتعاون مع الشرطة، تعمل لتصفية «شاس» كحزب مستقل» وعليه، فقد طالب هؤلاء «باستخلاص العبر اللازمة»!

وكان بين هؤلاء، الوزير بنحاسي وعضوا الكنيست ارييه تحلميتيل ويئير ليفي. أما وزير الداخلية، ارييه درعي، فقد دعا زملاءه الى «التحلي بالصبر وعدم اتخاذ خطوات متسرعة»!

هذا، واعلنت اوساط مقربة من حركة «شاس» ان «مجلس الحكماء» سيجتمع، قريباً، لبحث خلافات الرأي في الحركة ومحاولة التغلب عليها.

وأعلن، في وقت لاحق، ان رؤساء «شاس» حددوا مواعيد للقاءات مستعجلة مع عدد من قادة الليكود وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، للمطالبة بوضع حد لما أسموه «تنكيل الشرطة بحركة شاس»!!

وكان قادة «شاس» اجتمعوا لهذا الغرض، في الاسبوع الماضي، مع وزير التجارة والصناعة، موشي نيسيم واعلن انهم سيجتمعون، غداً او بعد غد، مع شمير وقبلها بعد مع الوزراء ارئيل شارون وموشي آرنس ودافيد ليفي.

الانتخابات في قرى مركز الجليل لمجلسين محليين في ٩١/١/٢٢

* وزير الداخلية يصدر امرا باقامة مجلس مستقل لمنطقة تيفن الصناعية الامر الذي يعني مصادرتها * لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح تصدر بيانا ترفض فيه ذلك وتصر على ابقاء التيفن ضمن منطقة نفوذه *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أعلن في الجريدة الرسمية، العدد الاخير، ان الانتخابات المحلية في قرى مركز الجليل، ستجري في ٩١/١/٢٢ لمجلسين محليين للقرى الاربع بمجلس مشترك لقريتي يانوح وجت. وبمجلس مشترك لقريتي كسرى وكفر سميع.

كذلك أصدر وزير الداخلية بتاريخ ٩٠/٨/٩ في الجريدة الرسمية رقم ٥٢٨٥ صفحة ٩٤٤ امرا باقامة مجلس صناعي للمنطقة الصناعية «التيفن».

وأثار هذا القرار سخطا وغضبا بين اهالي يانوح، حيث عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح، اجتماعا يوم الجمعة الاخير، في بيت عضو اللجنة السيد صالح محمد سعد حضره اعضاء اللجنة السادة: سليمان يوسف خطيب ورجا سعيد فرج وحسين نجيب عجمية وغالب سيف. وتعذر حضور العضو السادس لاسباب قاهرة.

وبعد التداول في قرار وزير الداخلية، اتخذت اللجنة عدة قرارات حازمة يعلن عنها لاحقا.

وفي ختام الاجتماع اصدرت اللجنة بيانا أكدت فيه ان اقامة مجلس مستقل للتيفن، تعتبر سابقة تاريخية في اسرائيل لكونه المجلس الصناعي الاول من نوعه في البلاد.

وتابع البيان: «وكذلك فان هذا الامر يعتبر تجاهلا لمطالبنا منذ ٨٧/١٢/١٥ المتكررة والمصرة على ابقاء التيفن في منطقة نفوذنا، الامر الذي لاقى دعما من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورؤساء السلطات المحلية والقوى الدمقراطية من ابناء الشعبين. وعمليا فان هذا القرار يعتبر بمثابة بلع لهذه المنطقة، التي اطلقنا عليها لقب قلب قرانا النابض».

وتساءلت اللجنة في بيانها: «واين وعود المسؤولين التي اكدت بشكل واضح ابقاء التيفن لنا، فلماذا تبخرت؟

وأكدت اللجنة ايضا: «والتيفن اقيمت على ارضنا ونحن احق بها من غيرنا. ويحق لنا الاستفادة من مردودها البالغ مئات الالاف الدولارات سنويا كما تستفيد المجالس المجاورة التي عندها مناطق صناعية. ألا يحق لنا ان تكون لنا منطقة صناعية لاستيعاب شبابنا وعمالنا الذين يعمل منهم ٨٥٪ منهم خارج القرية. ثم ألا يعقل ان لا نرى الاخطار المستقبلية من توسع هذه المنطقة مستقبلا على حساب الاراضي المجاورة، اي اراضينا».

وذكرت اللجنة ان يانوح كانت تملك ١٣ الف دونم قبل قيام الدولة، بقي لها بعد المصادرة حوالي ثلاثة الاف دونم فقط. وان اخذ التيفن هو استمرار لعملية سحب البساط من تحت اقدام الاهالي.

وأكدت اللجنة رفضها للقرار وناشدت الاهالي خاصة في ظل الوحدة السياسية الواعية والعادلة ان يعززوا الوحدة التنظيمية العادلة، لتسهيل تحقيق المطالب والعمل على الغاء قرار الوزير المجحف.

في بلاد «السمن والعسل»

امرأة شابة من نهاريا تبيع طفلها لتسدد ديونها!!

* يهودي متدين من الولايات المتحدة يشتري الطفل مقابل (٢٥) الف دولار! * «ان اكون اما جيدة لطفلين افضل من ان اكون اما سيئة لثلاثة»!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا احس بتأنيب الضمير.. فانا افضل ان اكون اما جيدة لطفلين من ان اكون اما سيئة لثلاثة»!! هذا ما تقوله امرأة شابة من نهاريا، مطلقة وتعيل طفلين، اضطرها شظف العيش الى ان تبيع طفلها الثالث ليهودي متدين من الولايات المتحدة مقابل (٢٥) الف دولار!! حيث عادت في الاسبوع الماضي الى البلاد وسددت الدين الذي كان مستحقا على شقتها المحتجزة!

وكانت المرأة المذكورة (٣٢ عاما) اقترنت للمرة الثانية قبل نحو تسع سنوات، في زواج مدني، بجندي من قوات حفظ الامن الدولية في لبنان من جزر فيجي، وكانت يومها اما لطفل واحد من زواج سابق، الامر الذي لم يمنع من زوجها الجندي ان يعدها بحياة مرفلة بالرخاء والنعيم، اذا ما غادرت البلاد وطارت معه الى فيجي!

وحال وصول العروس الى هناك اكتشفت ان الوعود المعسولة شيء، والواقع شيء اخر، فزوجها «الحبيب» لم يسكنها في دار فخمة، حسبما وعدها، وانما زج بها في سرداب وضيع، في مضارب قبيلته!!

ورغم المعاناة الخارجة عن الوصف، وضعت الشابة طفلها الثاني وسرعان ما اخذت طفليها وعادت بهما الى البلاد، حيث عهدت بهما الى مؤسسة خاصة ودفعت عنها رسوم رعاية شهرية، في حين استأجرت لنفسها شقة جميلة حالت الاعباء المالية دون تمكنها من تسديد الديون المترتبة عنها. ومما زاد الطين بلة انها كانت وقتذاك حاملا بطفل ثالث من.. جندي اخر من قوات حفظ الامن الدولية في لبنان!! وحين جاء موظفو قسم الحجز لجباية الديون المستحقة عليها لم تجد من طريقة تسعفها في التخلص من ورطتها سوى الاعلان عن بيع جنينها الذي كان في شهره السادس!!

وشاءت الظروف ان يتصل بها يهودي متدين من الولايات المتحدة، معلنا عن رغبته في شراء ما عرضت بيعه، فوافقت على الفور وسافرت بصحبته الى الولايات المتحدة حيث مكثت هناك الى ان انجبت طفلها المنتظر الذي تركته غضا في عهدة المشتري وعادت في الاسبوع الماضي الى البلاد وفي جيبها (٢٥) الف دولار!!

وعند وصولها قالت بان هذا المبلغ كفيل بأن يضمن لها ولطفليها حياة رغيدة، مضيفة بانها لا تحس بتأنيب الضمير!!

خلال اجتماع طارىء لمئات المزارعين في الشمال:

المزارعون يقرون سلسلة اجراءات نضالية ضد الذين يسعون لحل منظمة المشتريات

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – طالب مئات المزارعين في الشمال، بابعاد الموظفين الذين يسعون لحل المنظمات التعاونية وعلى رأسهم زئيف اشكولي، حيث يوجد تناقض بين كونهم يسعون لحل هذه المنظمات وبين الوظائف التي يشغلونها في مناصب اخرى. وقرر المزارعون تنسيق المواقف بينهم والتعاون المشترك لمنع موظفي دائرة التنفيذ والاجراء لدخول مستوطناتهم لتنفيذ الحجوزات على املاكهم.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الطارىء الذي عقده المزارعون من مستوطنات الشمال، في نهاية الاسبوع الفائت، في مستوطنة هيوغيف، وشارك فيه المئات من ٢٢ مستوطنة، في الجولان المحتل والجليل ومرج بن عامر. وذلك للتداول في بلورة المواقف واتخاذ خطوات مشتركة والنضال ضد ما أسموه: «عسف مأمور تسجيل المنظمات التعاونية والذين يسعون لحل منظمة المشتريات في الشمال».

واحتج المزارعون على اوامر الحجز التي صدرت ضدهم من دائرة الاجراء والتنفيذ، التي تهدف الى وضع اليد على كل ممتلكاتهم. وطالبوا بتغيير فوري للنظام القائم في المستوطنات.

وقرروا ايضا، انه لا يعقل ان الاجراءات التي اتخذت بهدف جدولة الديون، تستغل لفرض الارهاب والرعب. وجر مزارعين سذج للموافقة على اتفاقيات تنفيذها مستحيل.

وقد خولت لجنة العمل التي اقيمت خلال الاجتماع، باتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية واستخدام كافة الوسائل المتاحة ومنها: وقف انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية. وشن الاضرابات والمظاهرات.

احتجاجا على رفع اجور التعليم:

اتحاد طلاب الجامعات يهدد باعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد الاتحاد القطري لطلاب الجامعات، امس (الاحد)، باعلان الاضراب العام عن الدراسة في بداية السنة الدراسية الجديدة في ٢١ تشرين الاول الجاري اذا لم تشكل لجنة شعبية لتحديد اجور التعليم وسبل تعديلها خلال السنوات الخمس القادمة.

واذا كان حجم القسط الجامعي في العام الماضي ٤٠٤٢ شيكل فان وزارة المالية تطالب برفعه بنسبة ١٥٪ اضافة الى زيادة نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بحيث يصل على هذا الاساس الى ٥٥٠٠ شيكل.

هذا وعقد لقاء، امس بين وزير المعارف والثقافة، زيبولون هامر، وبين رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وعد خلاله الوزير هامر ببذل الجهود لحل الخلافات القائمة وذلك في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم.

ست قوائم للعضوية وثلاث للرئاسة تخوض معركة انتخابات السلطة المحلية في كابول

● كابول – لمراسل خاص – انتهى تقديم القوائم لانتخابات السلطة المحلية في كابول في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة الماضية.

ويخوض هذه المعركة التي ستجري يوم (١١/٦) ست قوائم للعضوية وثلاث للرئاسة.

وبالاضافة الى قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» للعضوية وشارتها «و.د» و«وحدة كابول» للرئاسة وشارتها «و.ك». تخوض القوائم التالية المعركة الانتخابية: ● قائمة «التضامن» (للعضوية) وشارتها «م.ن» – برئاسة محمد بقاعي وبالاشتراك مع عبد القادر دعاس واحمد خطيب ومحمد بشكار وابراهيم بقاعي. ● قائمة «الثورة» (للعضوية) وشارتها «ن» برئاسة محمد ريان واشتراك علي ريان وسعيد ريان وجمال ريان وصلاح ريان وعمر ريان. ●قائمة «الرسالة» (للعضوية) وشارتها «ي.س» برئاسة سعيد ابراهيم وباشتراك احمد شولي وغازي احمد وفتحي عبد الرحمن وفتحي حمدوني وحسن عكري. ● قائمة «الصراط» (للرئاسة وللعضوية) وشارتها «ص» برئاسة محمد سعيد ريان وباشتراك دريد بدران ومحمد شولي وسعيد عثمان. ●قائمة النجاح (للعضوية والرئاسة) وشارتها «ن.ج» برئاسة جمال طه ورافع عكرية ومصطفى عبد الفتاح ووحيد عياشي ومصطفى طه (جمال طه للرئاسة). ●القائمة التقدمية للسلام (للعضوية) وشارتها «ف» برئاسة مصطفى طه وباشتراك قاسم خطيب ومحمد الشيخ خليل وعلي ريان وفريد حمود وماهر طه.

شمير: لا نعتزم مهاجمة العراق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاحد)، بان حقيقة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة لا تعكس نية اسرائيل بمهاجمة العراق وقال: «يجب اخذ تهديدات صدام حسين على محمل من الجدية وهذا ما تفعله اسرائيل»!

وقال شمير ليست لدينا اية نية بمهاجمة العراق. واضاف شمير ان القرار بشأن توزيع الاقنعة الواقية اتخذ منذ وقت.

وعن محاولة الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الربط بين التسوية في الخليج مع الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة قال: انا لا اشمل جميع هذه الدول معا ولكن هناك توجه يقول: بعد ان تحل الازمة في الخليج يأتي دور حل جميع النزاعات الاخرى.

وردا على سؤال احد الصحفيين في القدس حول اذا انسحب العراق من الكويت فان كل الجهود الدولية ستبذل باتجاه اجبار اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة، قال شمير: طلب منا اكثر من مرة الانسحاب من هذه المناطق وغيرها من ارض اسرائيل ورفضنا ذلك ولن نفعل هذا في المستقبل! وتابع الصحفي سؤاله حتى وان كان ذلك الحل الوحيد لمنع نشوب حرب في الخليج فرد شمير: لا اؤمن ان هذا هو الثمن لمنع حرب وان ارض اسرائيل لن تكون ابدا ضحية لاهداف الاجانب!

وفيما يتعلق بازمة السياحة الى البلاد دعا شمير جميع السائحين الى عدم الخوف من القدوم الى البلاد.

احر التهاني

الى الدكتور شادي طنوس بمناسبة تخرجك من جامعة كلودج في رومانيا طبيب اسنان.

رامز ورائي بربارة – عكا